العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"تصور مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية "

إعداد الباحث

أمجد يعن الله خميس الغامدي

التدريب الطلابي في التعليم العام / كلية التربية / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معلومات التواصل

dr.amjadalghamdi@gmail.com

0590745167

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث

عنوان البحث: تصور مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية

هدف الدراسة وأسئلتها : سعت هذه الدراسة إلى تقديم تصور علمي مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية , ولتحقيق ذلك تم– بفضل الله– الإجابة عن الأسئلة التالية :

س1 : ما واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام ؟

س2 : ما التجارب العالمية في التدريب الطلابي بالتعليم العام ؟

س3 : ما التصور المقترح في صورته المبدئية لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ؟

س4 : ما وجهة نظر الخبراء التربويين في أهمية التصور المقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ؟

منهجية الدراسة وإجراءاتها : تطلب إجراء الدراسة عددا من الخطوات من أجل صياغة التصور العلمي المقترح وهي:

الخطوة الأولى : وهي تشخيص واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية , وهو إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة , وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي" المسحي", وتم ذلك باستطلاع عينة من مشرفي ومدربي التدريب الطلابي في كل من (الرياض , وجدة , والأحساء , وعسير) والبالغ عددهم (236) مشرفاً ومدرباً .

الخطوة الثانية : التعرف على التجارب العالمية في التدريب الطلابي بالتعليم العام ,حيث تم عرض تجربة كلٍ من الصين , وألمانيا , وسلطنة عمان , وتحليلها للاستفادة منها في بناء التصور المقترح , وهو إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة , وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي " الوثائقي " .

الخطوة الثالثة : صياغة التصور العلمي المقترح بصورته الأولية , وذلك من خلال ما كشفت عنه الخطوة الأولى والثانية من تشخيص واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام , والاستفادة من التجارب العالمية في كلا من الصين , وألمانيا , وسلطنة عمان .

الخطوة الرابعة : صياغة التصور العلمي المقترح بصورته النهائية بعد عرضة على (18 خبيراً في التربية والتدريب)

أهم نتائج الدراسة : توصل الباحث في هذه الدراسة إلى جملة من النتائج وفق أسئلة الدراسة وهي :

أولاً : التعرف على واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام : وكانت أبرز النتائج التي كشفها لنا تشخيص الواقع هي :

أولاً : أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما , على محور الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام , حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (1,85من 3.00) .

ثانيا: أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما , على محور الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات في مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام , حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (1,91من 3.00 .

ثالثاً: أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما , على محور الجوانب المتعلقة بمجال التدريب في مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام , حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,06من 3.00) .

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً : التعرف على التجارب العالمية في التدريب الطلابي بالتعليم العام : تم عرض تجربة دولة الصين الشعبية , ودولة ألمانيا , ودولة سلطنة عمان , في التدريب الطلابي بالتعليم العام , وتحليلها بهدف الاستفادة منها في بناء التصور المقترح .

ثالثاً وجهة نظر الخبراء التربويين حول أهمية التصور المقترح ومدى ملاءمته للتطبيق :

قدم الباحث تصوراً مقترحاً ارتكز على ثلاثة محاور هي : محور التصور المقترح لتطوير الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي في ضوء التجارب العالمية , و محور التصور المقترح لتطوير الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات في مراكز التدريب الطلابي في ضوء التجارب العالمية , ومحور التصور المقترح لتطوير الجوانب المتعلقة بمجال التدريب في مراكز التدريب الطلابي في ضوء التجارب العالمية .

المقدمة :

لقد أولت الدول المتقدمة اهتمامها الكبير بقطاع التدريب بجميع أنواعه ولجميع فئات مجتمعه , والذي ساهم في تقدمها ونهضتها في شتى المجالات , ولم يقتصر اهتمام الدول المتقدمة بالتدريب للقوى العاملة فحسب , بل شمل الاهتمام أيضاً التدريب الطلابي, و الذي يُعد عنصرا مهم في إحداث التنمية البشرية .

ولعل من أشهر البرامج التدريبية للطلاب على مستوى دول العالم ما تقدمة جامعة كولومبيا البريطانية في كنداً , وجامعة بيرتس أكاديميك في ألمانيا الاتحادية , ومعهد سوينورن التقني باستراليا , وتعد جامعة نورث إيسترن (North Eastern) من أكبر الجامعات الأمريكية التي تقدم برامج واسعة في التدريب الطلابي , حيث يتدرب ما يزيد عن عشرة آلاف من طلابها في أكثر من (2500) شركة ومؤسسة إنتاج وخدمات (بوبطانة , 2001م) , هذا بالنسبة للتدريب الطلابي على المستوى الجامعي .

أما بالنسبة للتدريب على مستوى التعليم العام فتُعد التجربة الفرنسية في التدريب الطلابي من التجارب التي تتفرد بكونها تسير جنباً إلى جنب مع سياسة التدريب العام للدولة أو ما يسمى بالفرنسية (stage) بحيث إن الطالب يبدأ من المرحلة الثانوية في التدريب لدى شركة من الشركات لمدة قصيرة أثناء العام الدراسي تتفق مع ميوله , وتمتد تلك الفترة من شهر إلى أكثر في المرحلة الجامعية , (آل عبيد ,2007م, ص 187) . ويساهم ذلك التدريب في ترسيخ ميول الطالب وتهيئته للبدء في الحياة العملية والانغماس فيها بعد تعيينه .

أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فقد أولت اهتمامها الكبير بقطاع التدريب بشكل عام , والتدريب الطلابي بشكل خاص فجاءت الخطة الخمسية الثالثة 1405/1400هـ لتؤكد ذلك , حيث اشتملت على عدة توصيات كان منها إنشاء مؤسسة عامة للتعليم الفني والتدريب المهني , تهتم بتدريب الطلاب في مراكز متخصصة تجمع بين الجانب التعليمي والتدريبي . (الرباح , 1419هـ , ص18) واستمر هذا الاهتمام طوال خطط التنمية المتعاقبة , وأنشأت الدولة الكثير من المعاهد التدريبية والكليات التقنية , وشجعت القطاع الخاص على التوسع في إنشاء مراكز التدريب الأهلية والخاصة التي تهتم بتدريب الطلاب بمختلف مراحلهم العمرية .

ولقد كان لوزارة التعليم الدور الأكبر في الاهتمام بعملية التدريب الطلابي على وجه الخصوص , وذلك لكونها المؤسسة الرسمية التي تهتم بإعداد الطلاب من جميع النواحي (وجدانياً وعقلياً وجسمياً وسلوكياً ومهارياً) لتهيئتهم للحياة العامة ليصبحوا أعضاءَ نافعين لمجتمعهم ووطنهم وأمتهم . (وزارة التربية والتعليم ، 1419هـ ,ص 325)

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ولذلك قامت وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للنشاط الطلابي شعبة البرامج والتدريب بإنشاء العديد من مراكز التدريب الطلابية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة , والتي تهتم بتدريب طلاب التعليم العام على العديد المهارات التي تساهم في تطوير قدراتهم وإمكاناتهم .

ونظراً لأهمية مراكز التدريب الطلابي في عملية التنمية البشرية, وقلة الدراسات والبحوث التي طرقت تلك المراكز فقد أصبحت الحاجة ملحة لدراسة تلك المراكز وسبل تطويرها .

مشكلة الدراسة :

لقد أدركت وزارة التعليم ممثلة في شعبة البرامج والتدريب أهمية التدريب الطلابي ودوره الكبير في تنمية مهارات وقدرات الطلاب التي تساهم في تنمية شخصياتهم وقدراتهم لخدمة مجتمعهم وحياتهم العامة .

وبناءً على ذلك قامت الوزارة بتاريخ 1425/7/23هـ بإعداد اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب الطلابي، والتي على أساسها قامت بإنشاء عددٍ من مراكز التدريب الطلابية في أنحاء المملكة ، والتي هي عبارة عن منشأة تربوية تقيمها الوزارة في جميع الإدارات التعليمية بالمملكة لتدريب الطلاب ، والعمل على الرفع من قدراتهم ومهاراتهم ، تحت إشراف الإدارة العامة للنشاط الطلابي ، والأقسام التابعة لها ، وذلك لتحسين المخرجات التربوية والتعليمية للطالب ، ليصبح مواطناً صالحاً يساهم في بناء مجتمعه .

ومع توسع الوزارة في إنشاء مراكز التدريب الطلابي ,حيث بلغ عددها (45) مركزا تدريبيا مستقلا , و(486) مركزا تدريبيا ملحقا بالمدارس على مستوى المملكة (وزارة التعليم ,1435هـ) , إلا أنها لم تحقق المأمول منها, فواجهت عدة صعوبات منها صعوبات تنظيمية (كغموض اللائحة , وقلة الحوافز) , وصعوبات متعلقة بالإمكانيات والتجهيزات (قلة عدد المراكز , نقص الاعتمادات المالية) ,وصعوبات متعلقة بالتدريب والتأهيل (قلة خبرة العاملين , عدم التعاون مع بيوت خبرة) . (الدعجاني , 1430هـ, ص82) .

وفي ظل ازدياد أعداد الطلاب المقيدين بالتعليم العام في جميع المراحل, وخصوصاً طلاب المرحلة الثانوية , حيث بلغ عدد المقيدين في التعليم العام في عام 1434هـ حوالي (3.596) ألف طالب , وبلغ عدد المقيدين من طلاب المرحلة الثانوية لنفس العام حوالي (827) ألف طالب (مصلحة الإحصاءات العامة , 1435هـ) , أصبح الدور المناط بمراكز التدريب الطلابي كبير جداً , وذلك لاستيعاب أكبر عدد من طلاب التعليم العام وخاصة طلاب المرحلة الثانوية , وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للتنمية وذلك يعود لأمرين رئيسيين هما:

الأمر الأول : اعتماد الجامعات على برامج السنة التحضيرية , حيث بدأت الجامعات السعودية في تطبيق برنامج السنة التحضيرية وكانت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أول جامعة تطبق ذلك البرنامج في عام 1426هـ ثم توالى تطبيقها في بقية الجامعات السعودية (سالم ,2011م,ص81), والتي تتركز أهدافها في التهيئة الأكاديمية للطلبة من خلال تطوير المهارات المساندة حيث تتركز على مهارات الاتصال , والمهارات الحياتية , ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات القيادة والتعلم الذاتي , بالإضافة إلى عدد من المقررات العلمية التأسيسية (الكثيري , 2014م,ص 65) , وهذا يؤكد على أهمية تدريب طلاب المرحلة الثانوية قبل الالتحاق بالجامعة .

الأمر الثاني : ضعف برامج التوجيه والإرشاد المهني , حيث تؤكد دراسة السكران (1428هـ,ص140) أن هناك ضعف كبير في التوجيه والإرشاد المهني للطلاب عند اختيارهم لتخصصاتهم , حيث إنهم يختارون تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مما يؤدي إلى تكدسهم في تخصصات معينة لا يحتاجها سوق العمل ويؤدي ذلك إلى زيادة البطالة في المجتمع , حيث بلغت نسبة المتعطلين

السعوديين عن العمل من حملة الدرجة الجامعية ما نسبته (49.4%) ونسبة المتعطلين من حملة الشهادة الثانوية (29.9%) . (مصلحة الإحصاءات العامة ,1434هـ) وهذا يدل على ارتفاع معدلات البطالة بالنسبة لخريجي الجامعات , مقارنة بخريجي المرحلة الثانوية .

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية , حيث لا يوجد سوى دراستان على حد علم الباحث , الدراسة الأولى الدعجاني (1430هـ) بعنوان الصعوبات التي تواجه مراكز التدريب الطلابي , والدراسة الثانية الحبّيب (1431هـ) بعنوان تقييم برامج مراكز التدريب الطلابي , لذلك فإن تلك المراكز تحتاج إلى إعادة النظر في لوائحها وأنظمتها وأهدافها وذلك لتطويرها خصوصاً أنه مضى على إنشائها أكثر من عشر سنوات .

من خلال العرض السابق تتضح مشكلة الدراسة في ضرورة وضع تصور مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية .

وضع تصور مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية

أسئلة الدراسة :

وللوصول إلى التصور المقترح تطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

س1 : ما واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام من وجهة نظر مشرفي ومدربي التدريب الطلابي ؟

س2 : ما التجارب العالمية في التدريب الطلابي بالتعليم العام ؟

س3 : ما التصور المقترح في صورته المبدئية لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ؟

س4 : ما وجهة نظر الخبراء التربويين في أهمية التصور المقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ؟

أهمية الدراسة نظرياً وتطبيقياً بالتقسيم التالي :

الأهمية النظرية (العلمية) :

تتمثل في النقاط التالية:

- يوفر هذا البحث أساس علمي ومنهج تربوي في الإضافة العلمية لبرامج للتدريب الطلابي بشكل عام وذلك نظراً لحداثة وجود مراكز التدريب الطلابي في المملكة العربية السعودية .
- الاستفادة من التجارب العالمية في تطوير مراكز التدريب الطلابي بما يحقق لها التقدم والنجاح .
- توضيح أهمية الدور الكبير لمراكز التدريب الطلابي , في تنمية معارف و قدرات ومهارات واتجاهات الطلاب ,ومساعدتهم على تحديد توجهاتهم المستقبلية وفق ميولهم ورغباتهم ولما يحقق متطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية .

الأهمية التطبيقية (العملية) :

تتمثل في النقاط التالية :

– مساعدة الخريجين من طلاب التعليم العام , على تحديد توجهاتهم المستقبلية , وفق متطلبات التنمية .

– مساعدة المسؤولين والمعنيين في وزارة التعليم بشكل عام ,وفي مجال التدريب الطلابي بشكل خاص , في الاستفادة من التصور المقترح في تطوير مراكز التدريب الطلابي في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على وضع تصور مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية .

الحدود المكانية :

وكان نطاقها المكاني مشتملاً على استطلاع وجهات نظر مشرفي شعبة البرامج والتدريب الطلابي , و المدربين في مراكز التدريب الطلابي التابعة للإدارات التعليمية التالية (الرياض ,الأحساء , جدة , الجوف , عسير). وذلك لتميز برامج التدريب الطلابي بها .

الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438هـ/1439هـ

مصطلحات الدراسة :

التدريب الطلابي :

"عدد من الدورات التدريبية التي تعمل على تطوير قدرات الطلاب ، وتنمية مهاراتهم المختلفة ، وصقل مواهبهم ، وإعدادهم للحياة العامة ، بما يتناسب مع طموحات الوطن." (وزارة التربية والتعليم ، 1429هـ,ص 6)

تعرف وزارة التعليم التدريب الطلابي (1436هـ) بأنه : برامج تربوية ومشاريع تدريبية تطبيقية لرعاية النمو الشخصي والمهني وبناء المهارات الحياتية المختلفة للطالب والطالبة، للإسهام في تنمية الشخصية المتزنة الصالحة وفق آلية محددة ومنهجية علمية.

والتعريف الإجرائي للتدريب الطلابي :

هي عبارة عن برامج تعمل على تطوير قدرات الطلاب ، وتنمي مهاراتهم المختلفة ، وتصقل مواهبهم ، وتعدهم للحياة العامة ، وتساعدهم في اختيار التخصصات التي تناسب ميولهم ورغباتهم ويحتاجها سوق العمل , وذلك وفق منهجية علمية .

مركز التدريب الطلابي :

" هو منشأة تربوية تقيمها الوزارة في جميع الإدارات التعليمية بالمملكة لتدريب الطلاب والعمل على الرفع من قدراتهم ومهاراتهم تحت إشراف الإدارة العامة للنشاط الطلابي والأقسام التابعة لها لتحسين المخرجات التربوية والتعليمية ليصبح مواطناً صالحاً."(وزارة التربية والتعليم ، 1424هـ,ص 2)

والتعريف الإجرائي لمركز التدريب الطلابي :

هي عبارة عن منشأة تربوية تقدم برامج تدريبية لطلاب التعليم العام وتساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم , وتعدهم للحياة العامة , وتساهم في توجيههم نحو التخصصات التي يرغبونها ويحتاجها سوق العمل , وذلك وفق منهجية علمية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم مراكز التدريب الطلابي:

قبل ذكر مفهوم مراكز التدريب الطلابي , نذكر ما هو مفهوم التدريب الطلابي حيث تعرف وزارة التعليم التدريب الطلابي (1436) بأنه : برامج تربوية ومشاريع تدريبية تطبيقية لرعاية النمو الشخصي والمهني وبناء المهارات الحياتية المختلفة للطالب والطالبة، للإسهام في تنمية الشخصية المتزنة الصالحة وفق آلية محددة ومنهجية علمية.

أما مفهوم مراكز التدريب الطلابي :فهو عبارة عن منشأة تربوية تقيمها الوزارة في جميع الإدارات التعليمية بالمملكة لتدريب الطلاب والعمل على الرفع من قدراتهم ومهاراتهم تحت إشراف الإدارة العامة للنشاط الطلابي والأقسام التابعة لها لتحسين المخرجات التربوية والتعليمية ليصبح مواطناً صالحاً. (وزارة التربية والتعليم , 1424هـ, ص2)

ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك توافق كبير بين مفهوم التدريب الطلابي ومراكز التدريب الطلابي من حيث الهدف وهو غرس المواطنة الصالحة , ويركز مفهوم التدريب بشكل عام على النمو الشخصي والمهني والمهارات الحياتية , بينما مفهوم مراكز التدريب لا يركز على مهارات معينه ,وإنما يركز على تحسين المخرجات التربوية .

أهداف مراكز التدريب الطلابي:

وتشير اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب الطلابي إلى الأهداف التالية :

1. غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس أبنائنا الطلاب.
2. رفع مستوى الأداء المهاري والمعرفي والسلوكي لدى الطلاب.
3. خدمة المدارس في إقامة وتنفيذ الدورات التدريبية لطلابها.
4. استقطاب القدرات التدريبية في المناطق والمحافظات والاستفادة منها.
5. إتاحة الفرصة للمدربين داخل الإدارات التعليمية للرفع من كفاءتهم التدريبية.
6. نشر الوعي التربوي بأهمية التدريب داخل المجتمع.
7. التكامل بين المؤسسات التدريبية الخاصة منها والعامة داخل المنطقة أو المحافظة الواحدة.
8. تدريب المشرفين والمعلمين للرفع من مهاراتهم لما يخدم مصلحة العمل. (وزارة التربية والتعليم , 1424هـ, ص2) .

مواقع مراكز التدريب الطلابية:

يتم تنفيذ التدريب في إحدى المواقع التالية:

أ- **مركز تدريب الطلاب:**

1. مباني مستقلة مخصصة لمراكز التدريب الطلابية، ويفضل أن تحتوى على:
2. المكاتب الإدارية: (مكتب المدير، مكتب الهيئة الإدارية، مكتب الهيئة الفنية، قاعة اجتماعات).
3. قاعات التدريب: (عدد 4 قاعات تدريب لا تقل مساحة الواحدة عن 40 متر مربع، وواحدة أخرى لا تقل مساحتا عن 200 متر مربع).
4. المرافق المساندة: (غرفة الحارس، مستودع، صالة ترفيهية متكاملة، مقصف، دورات مياه عدد 5).

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ب- **أن يكون جزءاً** من إحدى المنشآت التربوية والتعليمية التي تستخدم كمراكز فرعية لتدريب الطلاب فيها، ويفضل أن لا تقل قاعاتها عن اثنتين مساحة الواحدة منها 40 متر مربع ويتم الاستفادة من مرافق المنشآت المختلفة.

ج- **مقرات التدريب:**

1- المقرات المؤقتة: وهي المقرات التي تستخدم للتدريب بصفة مؤقتة نظراً للحاجة إليها مثل: (المراكز الصيفية، الأندية المسائية، بعض المدارس المختارة لتنفيذ دورات محددة بها).

2- المقرات الأخرى: وهي القاعات المجهزة للتدريب في المعاهد والمؤسسات الخاصة والتي قد يتم استئجارها بمقابل مالي لتنفيذ بعض البرامج التدريبية فيها. (وزارة التربية والتعليم , 1424هـ, ص7) .

- **مراكز التدريب الطلابي على مستوى المملكة :**

مع توسع الوزارة في إنشاء مراكز التدريب الطلابي ,حيث بلغ عددها (45) مركز تدريبي مستقل , و(486) مركز تدريبي ملحقة بالمدارس على مستوى المملكة (وزارة التعليم ,1435هـ)

جدول رقم (2-1) يوضح عدد مراكز وأندية التدريب الطلابي على مستوى إدارات التربية والتعليم في عدد من مناطق المملكة :

م	الادارة التعليمية	عدد المراكز والأندية التابعة لها
.1	الرياض	25
.2	جدة	148
.3	الشرقية	30
.4	القصيم	34
.5	نجران	6
.6	الإحساء	2
.7	الطائف	53
.8	جازان	7
.9	عسير	7
.10	الجوف	9

المرجع :

وزارة التعليم (1435هـ) . إدارة البرامج العامة والتدريب. **إحصاءات مراكز التدريب الطلابي في المملكة العربية السعودية** : الرياض .

من الجدول السابق يتضح أن أعداد مراكز التدريب الطلابي في بعض مناطق المملكة تختلف من منطقة لأخرى , وذلك لعدة اعتبارات منها كبر وسعة المنطقة التعليمية لتلك المدينة مما يستوجب عليهم إنشاء مراكز تدريبية كثيرة , وهناك بعض المناطق التعليمية على كبر مساحتها إلا أن أعداد المراكز بها قليل مقارنة مع حجمها , مثل (نجران – عسير – جازان- الجوف), وقد يكون هناك أسباب كثيرة تمنع ذلك , منها قلة عدد المدربين ,وعدم توفر المرافق التدريبية المتكاملة , وضعف الجهود التي تبذل من قبل شعبة البرامج والتدريب على مستوى الإدارات التعليمية .

-صعوبات مراكز التدريب الطلابي :

كما ذكرنا أنفاً أن هناك صعوبات ومشكلات تعترض التدريب بشكل عام , فإن هناك أيضا صعوبات ومشكلات تعترض مراكز التدريب الطلابي, ومن هذه الصعوبات ، ما يذكرها (الدعجاني , 1430هـ , ص82-85) في الاتي :

أولاً : الصعوبات المتعلقة بمجال التنظيم :

1. غموض اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب الطلابي بالنسبة للعاملين.
2. عدم وجود آليات لتقويم العاملين في مراكز التدريب الطلابي.
3. ضعف تعاون المشرف التربوي المنسق للمدرسة مع مراكز التدريب الطلابي.
4. قلة إدراك المسؤولين لحجم الصعوبات الإدارية التي تواجه مراكز التدريب الطلابي والعاملين فيها .
5. ضعف الاتجاهات الإيجابية لمديري المدارس تجاه التدريب الطلابي.
6. قلة الحوافز المادية للعاملين في مراكز التدريب الطلابي .
7. قلة إشراك الطلاب في اختيار موضوعات الدورات التدريبية بمراكز التدريب الطلابي. غياب بعض المدربين عن الدورات التدريبية المكلف بها ، دون عذر مقبول.
8. ضعف التعاون بين المنسقين والمدربين بمراكز التدريب الطلابي.
9. تذمر بعض المعلمين من إخراج الطلاب المرشحين للبرامج من الحصة الدراسية إلى مركز التدريب.

ثانياً : الصعوبات المتعلقة بمجال الإمكانيات والتجهيزات :

1. قلة توافر مراكز التدريب ذات المواصفات الملائمة للطلاب.
2. قلة عدد مراكز التدريب الطلابي في المدارس.
3. ضعف إعداد الحقائب التدريبية اللازمة لعمليات التدريب.
4. افتقار مراكز التدريب الطلابي إلى المكتبة المتخصصة في مجال التدريب الطلابي.
5. تدني خدمات النظافة لمراكز التدريب الطلابي والخدمات الملحقة بها.
6. نقص الاعتمادات المالية المخصصة لمراكز التدريب الطلابي.
7. عدم توافر الفني المتخصص لإصلاح الأعطال بالأجهزة الخاصة بمراكز التدريب الطلابي.
8. قلة المرافق الترفيهية بمراكز التدريب الطلابي.
9. نقص عدد المدربين المؤهلين بمراكز التدريب الطلابي.
10. عدم توفر المستلزمات المكتبية (الأقلام والأوراق) في القاعة التدريبية.
11. صغر حجم بعض القاعات التدريبية مقارنة بأعداد المتدربين.
12. تدني مستوى التكييف والتهوية في بعض مراكز التدريب الطلابي.

ثالثاً : الصعوبات المتعلقة بمجال التدريب والتأهيل :

1. قلة البرامج التدريبية للعاملين في مجال التدريب الطلابي.
2. عدم إدراج الجامعات والكليات التربوية برنامج الدبلوم المتخصص في التدريب الطلابي ضمن خططها.
3. قلة خبرة العاملين بمراكز التدريب في مجال التدريب الطلابي.
4. ضعف البرنامج التأهيلي الذي يسبق التحاق المدرب بمراكز التدريب الطلابي.

5. قلة الضوابط العلمية عند اختيار العاملين بمراكز التدريب الطلابي.
6. ضعف مشاركة العاملين بمراكز التدريب الطلابي في اللقاءات المتعلقة بالتدريب التربوي.
7. ضعف الاستفادة من بيوت الخبرة في القطاع الخاص لتأهيل العاملين بمراكز التدريب الطلابي.
8. عدم متابعة أثر التدريب على أداء المتدربين بعد عودتهم من البرنامج التدريبي.
9. عدم وجود نموذج معتمد لتقويم البرامج يتم توزيعه على المتدربين بعد نهاية البرنامج التدريبي .

ومن خلال العرض السابق نجد أن الأسباب السابقة تؤثر بشكل كبير على مراكز التدريب الطلابي و بالتالي عدم قيامها بأدوارها المطلوبة منها وفق أهدافها المحددة مسبقاً , وهذا يلقي بظلاله على ضعفها في المساهمة لتحقيق متطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة :

دراسة تاركان وديلارا (2009م , Tarkan, Dilara) بعنوان : (الآثار المترتبة على التدريب على حل الصراعات بين طلاب المدارس الثانوية نظير حل النزاعات بوساطة الزملاء): وهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية التدريب على حل الصراعات الشخصية بين طلاب المدارس الثانوية ، نظير إشراك وساطة الزملاء , واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ,وقد أجريت الدراسة في مدرسة ثانوية تقع في الجزء المنخفض من مدينة أزمير بدولة تركيا, وقد استمرت الدراسة لمدة عامين شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة ، وعددهم (830) طالباً ، يدرسون في (28) صفاً دراسياً ، تم خلالها تقديم (253) دورة تدريبية لحل الصراعات ، وفي المقابل تم تفعيل جلسات الوساطة بين الزملاء.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- أدى التدريب على حل الصراعات بين الطلاب إلى القضاء عليها بنسبة 94.9 ٪ .
2- أدت وساطة الزملاء إلى حل 5.1 ٪ من الصراعات بين الطلاب فقط .

دراسة هورن (2010, HORN) بعنوان " تطوير الفرد لتعزيز الجامعة: تطبيق التدريب على وجهات النظر وأثره في التنمية الاجتماعية المعرفية للجهات الفاعلة في فرقة مدرسة الثانوية "وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق برنامج تدريبي في وجهات النظر لطلاب المرحلة الثانوية في التنمية المعرفية الاجتماعية سواءً على مستوى الأفراد أو على مستوى الفريق الجماعي , وذلك من خلال معرفة التغيرات التي تحدث في السمات الشخصية للأفراد بعد التدريب على النشاطات المسرحية داخل المدرسة .

واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي (النوعي) حيث إنها كانت تعمل كمشارك نشط في البحث , بصفتها مديرة للمدرسة, وقد أجريت الدراسة على فرقة واحدة من مدرسة ثانوية , وذلك لمعرفة دور الفرد في التنمية المعرفية الاجتماعية من خلال ملاحظة أفعاله داخل المجموعة التي ينتمي إليها ,واستخدمت الباحثة عدة أدوات في الدراسة كالملاحظة والمقابلة والاستقصاءات من المعلمين والطلاب وطبقت مقياس السمات الشخصية لماسلو (Mascolo) ومقياس مارقوليس (Margolis) ثم قامت بتطبيق برنامج تدريبي مكثف للطلاب لمدة أسبوعين , وقد استغرقت الباحثة في الميدان مدة أربعة أسابيع .

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها البحث :

1- أن التحولات الناتجة عن التدريب التي تحدث في التنمية المعرفية لدى الفرد أو الجماعة تحدث ببطء على فترة طويلة من الوقت ومحاولة قياس هذه التحولات على فترة أربعة أسابيع ليست كافيه , لذلك كلما طال الوقت كانت النتائج أفضل .

2- تختلف السمات الشخصية لدى الأفراد التي يجب تعزيزها بالتدريب, كما أن هناك أطرافا فاعلة مشاركة في التنمية المعرفية الاجتماعية .

3- أثر البرنامج التدريبي بشكل إيجابي لدى الأفراد في تحقيق التعاون والتماسك الاجتماعي وتعزيز الذات .

دراسة الدعجاني (1430هـ) بعنوان (الصعوبات الإدارية التي تواجه مراكز التدريب الطلابي بمدينة الرياض) وأكدت هذه الدراسة على التعرف على أهم الصعوبات الإدارية التي تواجه مراكز التدريب الطلابي في مجال التنظيم والإمكانيات والتجهيزات والتدريب والتأهيل ، والتعرف على أهم الفروق ذات الدلالة الإحصائية من وجهة نظر المشرفين والمدربين حول تساؤلات الدراسة ,واستخدم الباحث منهج الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، واستخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة, واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة ، والبالغ عددهم (141) فرداً ، تكونوا من (39) مشرفاً للنشاط الطلابي و (102) مدرباً في مراكز التدريب الطلابي ، وقد تجاوب منهم مع الاستبانة (38) مشرفاً للنشاط الطلابي و (95) مدرباً في مراكز التدريب الطلابي ، فصار العدد الكلي للعينة (133) , وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- أن هناك صعوبات إدارية بمراكز التدريب الطلابي تتعلق بمجال التنظيم تم تقديرها من قبل المدربين ، وقد تمثلت في : قلة الحوافز المادية للعاملين ، وقلة إدراك المسؤولين لحجم الصعوبات الإدارية التي تواجه مراكز التدريب الطلابي والعاملين بها ,وأما الصعوبات التي تم تقديرها من قبل المشرفين فقد تمثلت في : قلة الحوافز المادية للعاملين ، وقلة إشراك الطلاب في اختيار موضوعات الدورات التدريبية .

2- أن أبرز الصعوبات في مجال الإمكانيات والتجهيزات والتي تم تقديرها من قبل المدربين هي : قلة عدد مراكز التدريب الطلابي في المدارس ، وعدم توافر الفني المتخصص لإصلاح الأعطال بالأجهزة , وأما أقل الصعوبات فقد تمثلت في تدني خدمات النظافة لمراكز التدريب الطلابي والخدمات الملحقة بها ونقص التجهيزات الحديثة ، أما الصعوبات من قبل المشرفين فهي : افتقار مراكز التدريب الطلابي إلى المكتبة المتخصصة في مجال التدريب الطلابي ، وقلة عدد مراكز التدريب الطلابي في المدارس.

3- أبرز الصعوبات في مجال التدريب والتأهيل والتي تم تقديرها من قبل المشرفين والمدربين هي : عدم إدراج الجامعات والكليات التربوية برنامج الدبلوم المتخصص في التدريب الطلابي ضمن خططها ، قلة البرامج التدريبية للعاملين في مجال التدريب الطلابي .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين أفراد الدراسة وفقاً للصعوبات المتعلقة بجميع متغيرات الدراسة بمجالات التنظيم ، والإمكانيات والتجهيزات ، والتدريب والتأهيل .

دراسة البلوي (1430هـ) بعنوان: "برنامج تدريبي لتحسين فاعلية الذات وأثره على تنمية مهارة حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية" وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى إمكانية تدريب المتعلمين من

ذوي المستويات المنخفضة في التحصيل الدراسي من خلال برنامج تدريبي على مهارات فعالية الذات من أجل تحسين أدائهم في عمليات التفكير القائمة على حل المشكلات ,واستخدم الباحث المنهج التجريبي , لمعرفة أثر المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي لتحسين فعالية الذات وأثره على المتغيرات التابعة وهي مهارة حل المشكلات والتحصيل الدراسي , وتكونت عينة الدراسة من 80 طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي بمنطقة المدينة المنورة منخفضي التحصيل الدراسي مقسمين إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية تمت مجانستهم في المتغيرات المختلفة موضوع البحث .

واستخدم الباحث الادوات التالية مقياس فاعلية الذات , مهارة حل المشكلات , اختبار الذكاء , درجات الطلاب التحصيلية , البرنامج التدريبي المقترح . وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01في المجموع الكلي لمهارات حل المشكلات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01في التحصيل الدراسي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة فلك الخليف (2010) بعنوان "بناء برنامج تدريبي قائم على منحى العمليات في الكتابة وقياس أثره في عملية المراجعة ونوعية الكتابة ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية "وهدفت هذه الدراسة إلى تقصّي أثر برنامج تدريبي قائم على منحى العمليات في الكتابة , وعملية المراجعة , ونوعية الكتابة , ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية , واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي , حيث طبقت الدراسة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة , بواقع (75) يوماً حيث قامت بتدريس المجموعة الضابطة باستخدام البرنامج التدريبي , ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ضمن الحصص المقررة لكل منهما , واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات لتطبيق الدراسة وهي :الأول : اختبار مراجعة الكتابة وتكون من (26) فقرة , والثاني اختبار نوعية الكتابة وذلك لقياس جودة الكتابة في ضوء مؤشرات محددة لذلك , والثالث : اختبار التفكير الناقد وهو من نوع اختيار من متعدد مكون من (25) فقرة .

وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط , بواقع شعبتين دراسيتين اختيرتا بالطريقة العشوائية , وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي :

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي أداء طالبات الصف الثالث المتوسط على عمليات (مراجعة سطح الكتابة ومضمونها ككل , وعلى أبعاد نوعية الكتابة ككل , وعلى مهارات التفكير الناقد ككل) تعزى لمتغير طريقة التدريب على مراجعة الكتابة (البرنامج التدريبي , والاعتيادية) لصالح أداء طالبات المجموعة التجريبية .

دراسة الحبّيب (1431هـ) بعنوان: " تقييم تنفيذ برامج تدريب الطلاب بمراكز النشاط بإدارة تعليم الرياض من وجهة نظر المتدربين من طلاب المرحلة الثانوية" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة تنفيذ برامج تدريب الطلاب بمراكز النشاط بإدارة تعليم الرياض من وجهة نظر المتدربين من طلاب المرحلة الثانوية ،وتفرع من هذا الهدف الرئيس خمسة أهداف فرعية هي: معرفة مدى كفاءة الجوانب التنظيمية للبرامج ، ومعرفة مدى كفاءة الجوانب الفنية للبرامج ، ومعرفة أبرز الصعوبات التي وجدها المتدربون في برامج تدريب

الطلاب بمراكز النشاط ، ومعرفة أبرز الاقتراحات التي يوصي المتدربون بها لتحسين برامج تدريب الطلاب بمراكز النشاط، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المتدربين من طلاب المرحلة الثانوية في تقييم تنفيذ برامج تدريب الطلاب بمراكز النشاط بإدارة تعليم الرياض حسب متغيرات الدراسة (الصف الدراسي . التخصص . عدد الدورات).

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة , وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتدربين في المراكز العشرة المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية , وكانت عينة البحث من المتدربين بمراكز النشاط من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (400) طالب ، بمعدل : 40 طالباً من كل مركز من المراكز العشرة ، أي ما يعادل (25%) من مجتمع الدراسة الأصلي والذي تعداده (1600) طالب تقريباً , وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

1- يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.67) ، أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور الأول وهو : (تقييم تنفيذ الجوانب التنظيمية للبرامج) ، وهذا يدل على حسن التنظيم في مراكز التدريب الطلابي.
2- يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.56) ، أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور الثاني وهو : (تقييم تنفيذ الجوانب الفنية للبرامج) ، وهذا يدل على تميز الجوانب الفنية للبرامج بشكل كبير.
3- يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.15) ، أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على عبارات المحور الثالث وهو : (الصعوبات المتعلقة بالبرامج) ، وهذا يعود لشعور المتدربين بعدد من الصعوبات ، وأهمية المبادرة لمعالجتها.
4- يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.85) ، أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور الرابع وهو : (المقترحات لتطوير البرامج) ، وهذا يشير إلى أهمية أخذ هذه المقترحات بعين الاعتبار , والسعي في تحقيق المستطاع منها.

دراسة هاسيو (2011) (Hsu) بعنوان " دراسة عن آثار على المهارات الاجتماعية لطلاب الصف الثاني الابتدائي أخذ المهارات الاجتماعية برامج التدريب مع الكتب المصورة المتكاملة "وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف آثار برامج تدريب المهارات الاجتماعية تم دمجها مع الكتب المصورة للصف الثاني الابتدائي ومعرفة الأثر الفوري والمستدام لتلك المهارات , وقدمت توصيات محددة بشأن النتائج للبحث في المستقبل وتنفيذ التدريب على المهارات الاجتماعية, واستخدم الباحث في دراسته التصميمات شبه التجريبية , وقام الباحث باختيار مجموعتين مختلفتين من الصف الثاني في مدرسة ابتدائية متوسطة الحجم في مقاطعة بينغتونغ , احداهما تجريبية والأخرى ضابطه .

تم اختيار 25 طالبا في المجموعة التجريبية و26 طالبا في المجموعة الضابطة , وتم تطبيق برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع تم دمج ذلك البرنامج مع الكتب المصورة لطلاب المجموعة التجريبية , بينما المجموعة الضابطة كانت تمارس المهارات الاجتماعية مع المناهج العامة , وتم أجراء اختبار أولي للمجموعتين للتعرف على مستوى المجموعتين قبل البرنامج , ثم أعد الباحث بعد ذلك اختبار بعدي لذلك ونموذج لملاحظة الطلاب بعد إجراء البرنامج التدريبي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن برامج التدريب على المهارات الاجتماعية التي تم دمجها مع الكتب المصورة أثرت بشكل إيجابي في توجيه الطلاب بشكل فوري ومستمر في تعزيز المهارات الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية , وكذلك أثرت

بشكل إيجابي في توجيه الطلاب بالمهارات الاجتماعية ككل لصالح المجموعة التجريبية ،وأيضاً كان لها تأثير إيجابي في التوجيه بشكل فوري لمهارات التعاطف وضبط النفس لصالح المجموعة الضابطة .

دراسة العطوي (2011) بعنوان " بناء برنامج تدريبي قائم على التفكير الإبداعي وأثرة في القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية " , وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير الإبداعي في قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على حل المشكلات الرياضية بالمملكة العربية السعودية .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي , حيث تم بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة) لطلاب الصف الثاني المتوسط ,وتم بناء اختبار قبلي لقياس ما يمتلكه الطالب من خبرات ومهارات وقدرات ' وبناء اختبار بعدي لقياس مدى قدرة الطلاب على حل المشكلات الرياضية , وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (37) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية تم تطبيق عليها البرنامج التدريبي , ومجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج . واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
2- قدرة الطلاب على حل المشكلات تختلف باختلاف المجموعة (الضابطة والتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية .
3- أن البرنامج التدريبي فعال في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب , ومساعدة الطلاب على الاحتفاظ بما تعلموه .

دراسة العبد القادر (1431) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي" , وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التَّصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي , واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي , حيث طبق البحث على عينه بلغ حجمها (59) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية مكونه من (28) طالباً تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التصور الذهني , وضابطه مكونه من (31) طالباً , تم تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة للطلاب ووضع اختبار لقياسها قبلي وبعدي وكانت النتائج على النحو التالي :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الفهم الحرفي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الفهم الاستنتاجي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الفهم النقدي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة الحشيبري (1433هـ) بعنوان " أثر التدريب على بعض استراتيجيات حل المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة المتوسطة " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريب على بعض استراتيجيات حل المشكلات (العصف الذهني الفردي – العصف الذهني التعاوني) في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي , واستخدم الأدوات التالية :

1- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) .
2- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح .
3- جلسات تدريبية لاستراتيجية العصف الذهني الفردي واستراتيجية العصف الذهني التعاوني
4- مقياس التثبت من فاعلية المعالجة لاستراتيجية العصف الذهني الفردي والتعاوني .

وتكونت عينة البحث من مجموعتين من طلاب الصف الثاني المتوسط , الأولى دربت على استراتيجية العصف الذهني الفردي , والثانية دربت على استراتيجية العصف الذهني التعاوني وتكونت كل مجموعة من عدد (30) طالباً . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- وجود أثر إيجابي دال لاستراتيجية العصف الذهني الفردي في تحسين التفكير الابتكاري (الطلاقة , والأصالة , والتفكير الابتكاري ككل) وعدم وجود أثر إيجابي للاستراتيجية في تحسين المرونة .
2- وجود أثر إيجابي دال لاستراتيجية العصف الذهني التعاوني في تحسين التفكير الابتكاري (الطلاقة ,والمرونة , والأصالة , والتفكير الابتكاري ككل) .
3- أدت الجلسات التدريبية للعصف الذهني الفردي والتعاوني إلى تنمية أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة , والمرونة والأصالة , والتفكير الابتكاري ككل) .
4- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استراتيجية العصف الذهني الفردي واستراتيجية العصف الذهني التعاوني في تنمية أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة , والمرونة , والأصالة , والتفكير الابتكاري ككل).

دراسة بلاك وفرناندو (Black & Fernando, 2014) بعنوان: "التدريب على استراتيجية التنبيه الذهني والسلوك في الفصول الدراسية بين أطفال المدارس الابتدائية من الفئات ذات الدخل المنخفض والأقليات العرقية" , وهدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر برامج التدريب على استراتيجية التنبيه الذهني في مراكز التدريب في المدارس الابتدائية على سلوكيات الطلاب من الفئات ذات الدخل المنخفض والأقليات العرقية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس الابتدائية في مدينة ريتشموند بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة؛ واشتملت عينة الدراسة على (409) طالاب غالبيتهم من الفئات ذات الدخل المنخفض والأقليات العرقية؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن القائم على إخضاع أفراد عينة الدراسة لبرنامج للتدريب على استراتيجية التنبيه الذهني ثم المقارنة بين النتائج قبل وبعد التدريب؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج, كان أهمها:

1- أن التدريب على استراتيجية التنبيه الذهني في مراكز التدريب أدى إلى نتائج إيجابية على سلوك الطلاب, وهذه النتائج تضمنت التحسن في اليقظة, والحفاظ على الهدوء, وضبط النفس, والمشاركة في الأنشطة, والاهتمام بالآخرين واحترامهم.

2- أن تقديم حصص تدريبية منتظمة لاحقة بعد انتهاء البرنامج التدريبي على استراتيجية التنبيه الذهني في مراكز التدريب لم يؤدِّ إلى فوائد إضافية ملموسة, ولكن الاستثناء الوحيد هو أن هذه الحصص الإضافية أدت إلى تحسن مهارات اليقظة لدى الطلاب.

3- أن التحسن في السلوك الناتج عن تدريب الطلاب على استراتيجية التنبيه الذهني في مراكز التدريب يؤدي إلى تميز بيئة الفصول الدراسية بالنظام والهدوء, مما يؤدي إلى زيادة سيطرة المعلمين على الفصول الدراسية وتقليل شعورهم بالضغط النفسي؛ وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين أداء المعلمين وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب.

منهج الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي, والمنهج الوصفي الوثائقي وذلك للوصول إلى تصور مقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية وسوف يتبع الباحث الخطوات التالية :

الخطوة الأولى :(تشخيص الواقع):

تشخيص واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية وهو السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

ولمعرفة واقع مراكز التدريب الطلابي استخدم الباحث المنهج الوصفي "المسحي ", وقام بتصميم أداة للإجابة عن ذلك السؤال وهي الاستبانة و تم توزيعها على عينة البحث المختارة وهم جميع مشرفي شعبة البرامج والتدريب , والمدربين في مراكز التدريب الطلابي في الإدارات التعليمية التالية (الرياض , جدة , الأحساء , الجوف , عسير) .

الخطوة الثانية : (التعرف على التجارب العالمية في التدريب الطلابي) :

التعرف على التجارب العالمية في التدريب الطلابي ، وهو إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي "الوثائقي, وذلك من خلال الرجوع إلى عدد من التجارب العالمية في مجال التدريب الطلابي وتحليلها والاستفادة منها .

الخطوة الثالثة : بناء التصور العلمي المقترح :

وهدفت هذه الخطوة إلى صياغة التصور العلمي المقترح بصورته الأولية ، وذلك من خلال ما كشفت عنه الخطوة الأولى والثانية من تشخيص واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ، وذلك من خلال تصميم استبانة تم توزيعها على عينة من الخبراء والمعنيين بالتدريب لمعرفة وجهات نظرهم حول التصور المقترح ومدى ملاءمته ، تمهيداً لإعادة صياغته بصورته النهائية ، وتمت هذه الخطوة من خلال الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث .

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الخطوة الرابعة : التصور العلمي المقترح بصورته النهائية :

وهدفت هذه الخطوة إلى صياغة التصور العلمي بصورته النهائية , بناءً على وجهات نظر الخبراء التربويين في الخطوة الثالثة , حيث عمل الباحث على التعديل وإعادة الصياغة وفق استجابات المحكمين , وتمت هذه الخطوة من خلال الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث .

مجتمع الدراسة :

و تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي شعبة البرامج والتدريب في جميع إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية , وجميع المدربين في مراكز التدريب الطلابي التابعة لإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (1058) مشرفا و مدربا .

عينة الدراسة :

و تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي شعبة البرامج والتدريب في إدارات التربية والتعليم التالية (الرياض , جدة , الأحساء , الجوف , عسير) , وجميع المدربين في مراكز التدريب الطلابي التابعين لتلك الإدارات التعليمية .

نتائج الدراسة .

5-2- أهم نتائج الدراسة :

5-2-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما واقع مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام من وجهة نظر مشرفي ومدربي التدريب الطلابي ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام المنهج الوصفي " المسحي " وهو مقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية :

المحور الأول: الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام :

أولاً : أن أفراد عينة البحث يرون أنهم موافقون إلى حد ما , على عبارات هذا المحور (الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي) , حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1,85) من (3.00) وهي تقع ضمن الفئة (1.67 – 2.33) ,ويعني ذلك أنهم موافقون على عبارات هذا المحور بدرجة متوسطة .

ثانياً :تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حدما , على (15) عبارة من عبارات الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي ,وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة :

1. جاءت العبارة رقم (6) وهي (يوجد خطة عامة لمراكز التدريب الطلابي) في المرتبة الأولى , حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2,29) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
2. جاءت العبارة رقم (8) وهي (أهداف مراكز التدريب الطلابي محددة) في المرتبة الثانية , حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2,23) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .

3. جاءت العبارة رقم (7) وهي (أهداف مراكز التدريب الطلابي لدى العاملين بالمركز واضحة) في المرتبة الثالثة , حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2,22) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
4. جاءت العبارة رقم (10) وهي (أهداف مراكز التدريب الطلابي قابلة للتطبيق) في المرتبة الرابعة, حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,20) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
5. جاءت العبارة رقم (2) وهي (اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب الطلابي بالنسبة للعاملين في المركز واضحة) في المرتبة الخامسة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,05) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
6. جاءت العبارة رقم (1) وهي (الهيكل الإداري والتدريبي بالمركز متكامل) في المرتبة السادسة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,02) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
7. جاءت العبارة رقم (9) وهي (أهداف مراكز التدريب الطلابي شاملة) في المرتبة السابعة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,94) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
8. جاءت العبارة رقم (11) وهي (يتم عقد اجتماعات دورية لجميع العاملين بالمركز) في المرتبة الثامنة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,94) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
9. جاءت العبارة رقم (3) وهي (يوجد أسس واضحة ومعايير محددة لاختيار جميع العاملين بالمركز) في المرتبة التاسعة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,88) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
10. جاءت العبارة رقم (20) وهي (يستفيد المركز من التغذية الراجعة المقدمة من المدربين والمتدربين) في المرتبة العاشرة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,85) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
11. جاءت العبارة رقم (4) وهي(يوجد معايير واضحة لاختيار الطلاب المتدربين في المركز) في المرتبة الحادية عشر , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,83) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
12. جاءت العبارة رقم (5) وهي (يوجد برنامج لإعداد وتأهيل المدربين) في المرتبة الثانية عشر , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,82) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك.
13. جاءت العبارة رقم (14) وهي (يشترك المتدربون في اختيار موضوعات البرامج التدريبية) في المرتبة الثالثة عشر , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,69) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
14. جاءت العبارة رقم (16) وهي (يوجد آلية واضحة لتقويم العاملين في مراكز التدريب الطلابي) في المرتبة الرابعة عشر , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,68) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .

15. جاءت العبارة رقم (19) وهي (تقوم إدارة التعليم بالتقويم المستمر لعمل المركز) في المرتبة الخامسة عشر, حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,68) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك.

ثالثا: تبين أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين , على (5) عبارات من عبارات الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي ,وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تصاعدياً حسب متوسطات عدم الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة :

1. جاءت العبارة رقم (13) وهي (يتوفر حوافز معنوية ومادية للعاملين في مراكز التدريب الطلابي) في المرتبة الأولى من عبارات عدم الموافقة عليها , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,49) من (3.00) , ويدل ذلك على قلة وضعف الحوافز المادية والمعنوية للعاملين بمراكز التدريب الطلابي .
2. جاءت العبارة رقم (18) وهي (تتعاون مراكز التدريب الطلابي مع شركات حكومية وخاصة) في المرتبة الثانية من عبارات عدم الموافقة عليها , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,56) من (3.00) , مما يدل على ضعف تعاون مراكز التدريب الطلابي مع الشركات الحكومية والخاصة .
3. جاءت العبارة رقم (15) وهي (يتم تحفيز المتميز من المتدربين معنوياً ومادياً) في المرتبة الثالثة من عبارات عدم الموافقة عليها, حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,58) من (3.00) , مما يدل على ضعف تحفيز المتدربين معنوياً ومادياً .
4. جاءت العبارة رقم (17) وهي (تتعاون مراكز التدريب الطلابي مع بيوت خبرة ومؤسسات متخصصة في التدريب) في المرتبة الرابعة من عبارات عدم الموافقة عليها , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,58) من (3.00) , ويدل ذلك على ضعف التعاون بين مراكز التدريب الطلابي وبيوت الخبرة والمؤسسات المتخصصة في التدريب .
5. جاءت العبارة رقم (12) وهي (يوجد لجنة مختصة بإعداد الحقائب التدريبية في مراكز التدريب) في المرتبة الخامسة من عبارات عدم الموافقة عليها , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,66) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك .

المحور الثاني: الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات في مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام :

أولاً : أن أفراد عينة البحث يرون أنهم موافقون إلى حد ما على عبارات هذا المحور (الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات في مراكز التدريب الطلابي), حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1,91) من (3.00) وهي تقع ضمن الفئة (1.67 – 2.33) , ويعني ذلك أنهم موافقون بدرجة متوسطة .

ثانياً :تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حدما , على (9) عبارات من عبارات الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات في مراكز التدريب الطلابي , وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة :

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي (وسائل التكييف والتهوية في قاعات التدريب جيدة) في المرتبة الأولى , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,29) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
2. جاءت العبارة رقم (3) وهي (وسائل الإضاءة في قاعات التدريب جيدة) في المرتبة الثانية , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,28) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
3. جاءت العبارة رقم (13) وهي (نظافة مرافق مركز التدريب الطلابي مناسبه) في المرتبة الثالثة ,حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,25) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
4. جاءت العبارة رقم (5) وهي (تتوفر المستلزمات المكتبية " الأقلام والأوراق " بشكل كاف) في المرتبة الرابعة ,حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,20) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
5. جاءت العبارة رقم (11) وهي (يوجد مكان مخصص لأداء الصلاة) في المرتبة الخامسة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,18) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حدما على ذلك .
6. جاءت العبارة رقم (4) وهي (مركز التدريب مزود بالأجهزة والتقنيات الحديثة) في المرتبة السادسة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,14) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
7. جاءت العبارة رقم (6) وهي (مراكز التدريب مناسبة لأعداد الطلاب المتقدمين للتدريب) في المرتبة السابعة, حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,07) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
8. جاءت العبارة رقم (1) وهي (تتوفر قاعات ومقرات كافية لتنفيذ برامج التدريب) في المرتبة الثامنة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,02) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
9. جاءت العبارة رقم (10) وهي (تتوفر الضيافة المناسبة للمتدربين) في المرتبة التاسعة ,حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,83) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .

ثالثا: تبين أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين , على (4) عبارات من عبارات الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات بمراكز التدريب الطلابي , وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تصاعدياً حسب متوسطات عدم الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة :

1. جاءت العبارة رقم (12) وهي(يوجد وسيلة نقل للمتدربين من المركز وإليه) في المرتبة الأولى ,حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,32) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك .
2. جاءت العبارة رقم (8) وهي(يتوفر لدى مركز التدريب الطلابي مكتبة خاصة) في المرتبة الثانية ,حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,40) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك .

3. جاءت العبارة رقم (7) وهي (يوجد مكان للترفيه مهيأ بشكل جيد) في المرتبة الثالثة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,43) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك .
4. جاءت العبارة رقم (9) وهي (يوجد معامل وورش للجوانب التطبيقية والعملية في المركز) في المرتبة الرابعة, حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,50) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك .

المحور الثالث: الجوانب المتعلقة بمجال التدريب في مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام :

أولاً : أن أفراد عينة البحث يرون أنهم موافقون إلى حد ما على عبارات هذا المحور (الجوانب المتعلقة بمجال التدريب في مراكز التدريب الطلابي) , حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2,06) من (3.00) وهي تقع ضمن الفئة (1.67 – 2.33) , ويعني ذلك أنهم موافقون بدرجة متوسطة على تلك الجوانب .

ثانياً :تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حدما , على جميع عبارات هذا المحور والمكونة من (13) عبارة متعلقة بمجال التدريب في مراكز التدريب الطلابي , وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة:

1. جاءت العبارة رقم (1) وهي (تتنوع مجالات البرامج التدريبية في خطة التدريب) في المرتبة الأولى , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,28) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
2. جاءت العبارة رقم (5) وهي (ترتبط برامج التدريب الطلابي بأهداف المركز) في المرتبة الثانية , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,26) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
3. جاءت العبارة رقم (3) وهي (يتم الإعلان عن البرنامج التدريبي بوقت كافِ) في المرتبة الثالثة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,23) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
4. جاءت العبارة رقم (4) وهي (يتم الإعداد للبرنامج التدريبي بوقت كافِ) في المرتبة الرابعة, حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,22) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
5. جاءت العبارة رقم (2) وهي (فترة توقيت انعقاد البرامج التدريبية مناسبة) في المرتبة الخامسة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,17) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
6. جاءت العبارة رقم (7) وهي (الوقت المعطى للبرنامج يتناسب مع المادة المطروحة) في المرتبة السادسة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,06) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
7. جاءت العبارة رقم (6) وهي (يتم ربط الجوانب النظرية في البرامج التدريبية بالجوانب العملية والتطبيقية) في المرتبة السابعة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (2) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك.

8. جاءت العبارة رقم (9) وهي (يتم توجيه المتدربين لبرامج المركز وفق رغباتهم) في المرتبة الثامنة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,98) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
9. جاءت العبارة رقم (11) وهي (البرامج التدريبية تراعي خصائص المتدربين النفسية) في المرتبة التاسعة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,96) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
10. جاءت العبارة رقم (10) وهي (شمولية البرامج التدريبية لجميع المراحل التعليمية) في المرتبة العاشرة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,96) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
11. جاءت العبارة رقم (8) وهي (الحقائب التدريبية مصممة بشكل مناسب) في المرتبة الحادية عشر, حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,94) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
12. جاءت العبارة رقم (12) وهي (يتم تقويم البرامج التدريبية بشكل مستمر) في المرتبة الثانية عشر , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,86) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .
13. جاءت العبارة رقم (13) وهي (يتم توزيع الحقائب التدريبية على المتدربين) في المرتبة الثالثة عشر , حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,86) من (3.00) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على ذلك .

5-2-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما التجارب العالمية في التدريب الطلابي بالتعليم العام ؟

تم عرض تجربة كلاً من الصين الشعبية , وألمانيا الاتحادية , وسلطنة عمان , وهذه أبرز ملامح تلك التجارب :

-التجربة الصينية :

طرق التدريب الطلابي في الصين :

لقد ركزت التجربة الصينية على تنمية الموارد البشرية من خلال الربط بين التعليم المدرسي وبين العمل اليدوي الانتاجي وربط المدارس بالمزارع وإقامة المصانع والورش في المدارس وتخفيف التركيز على التعليم للتعلم ذاته . (منار اسماعيل , 2012, ص92)

وأصبحت المدارس في المدن والقرى تربط بين الدراسة في الحجرة الدراسية والعمل المنتج , ويتم ذلك ابتداء من المدرسة الابتدائية , فيتدرب طلاب تلك المدارس على الإنتاج الصناعي , والأعمال الزراعية , والشؤون العسكرية , والتعرف على عمل الفلاحين والصناع حتى يصبح لديهم معلومات أكثر شمولاً تجمع بين النظرية والتطبيق , ولذا أصبحت المدارس الابتدائية مرتبطة ارتباطاً مقنناً بالمصانع والمزارع الشعبية داخل نطاق البيئة المحلية .

ومن أبرز البرامج التدريبية التي تقدم للمدرسة الابتدائية , التدريب على العمل التطوعي كتنظيف الحدائق العامة والطرقات والمؤسسات الحكومية والمدارس , والذهاب إلى المصانع مرتين أو ثلاث بعد الظهر لممارسة بعض الأعمال الإنتاجية مثل مصانع

لعب الأطفال ليساعدوا في تجميع أجزائها أو رصها بالصناديق , وبعضهم الأخر يذهب إلى مصانع الأغذية والفواكه المحفوظة ليساعدوا في إعدادها في أكياسها أو التغليف . (خليل , 2015 ,ص213-214)

أما بالنسبة للمدرسة المتوسطة فتشمل (الثانوية الدنيا) , فعاصمة الصين بكين فيها أكثر من 300 مدرسة متوسطة (ثانوية دنيا) لديها مصانع صغيرة تديرها , وكل مدرسة لها اتصال بعدة مصانع وبعض المجموعات المنتجة في الريف ويوضع الدخل من هذا الإنتاج تحت تصرف كل مدرسة لتوسيع رقعة عملها , وهناك مدارس كثيرة تشترك في إدارة المصانع وتمتلك المصانع . (منار اسماعيل , 2012, ص93) .

وتسعى برامج التدريب في المدارس الثانوية العامة في الصين إلى إكساب الطلاب مواصفات المواطنة الصالحة وتنمية الوعي والمسؤولية تجاه المجتمع الصيني , والمساعدة على الاختيار الدقيق لمهنة المستقبل .(خليل , 2015, ص231)

وبصفة عامة في كل المراحل التعليمية من الابتدائية إلى الثانوية يتم التدريب على نشاطات أخرى مثل المهارات البحثية وخدمات الأحياء السكنية ومهارات العمل والنشاطات الاجتماعية و والتدريب على الفنون المهارات المختلفة كالحاسب الآلي واللغة الانجليزية ونماذج الطائرات وعلم الفلك والتكنولوجيا والتصوير, وتربية الحيوانات الصغيرة وغيرها من المهارات الأخرى .(هوان , 2001,ص30-31) .

ويشير تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2010) إلى أن التدريب الطلابي في الصين يركز على الجانب المهني حيث يلتحق نصف الطلاب بالمدارس الثانوية المهنية العلياً والتي تضم أكثر من 20مليون طالب , ويركز على التدريب في مكان العمل , ويعتمد على ذلك من خلال الإعانات الحكومية التي تقدم للطلاب بالتعاون مع الشركات وأصحاب العمل وذلك بقضاء كل طالب مدة عام لتلقي التدريب بمكان العمل خلال برنامج الدراسة بالثانوية العليا .(ص1)

وللتدريب في مكان العمل تم وضع عدة اشتراطات منها :

- وضع عقد أو اتفاقية للتدريب في مكان العمل لتأكيد حقوق والتزامات المتدربين والمؤسسات القائمة بالتدريب .
- وضع حد أدنى للتدريب في مكان العمل .
- تشجيع الاتحادات المحلية للمؤسسات التدريبية لإدارة ودعم عروض التدريب في مكان العمل للمدارس المهنية .
- وضع آليات لمشاركة أصحاب العمل على المستويين الإقليمي والإقطاعي, وتقديم التدريب في مكان العمل والموافقة على المناهج وتوفير الدعم لها . (ص2) .

وبالنسبة للتعليم ما بعد الثانوي في الصين، ينقسم إلى أربع فئات هي: مؤسسات التعليم العالي الرسمية التي تدوم أربع سنوات (بينكي باللغة الصينية)، ومؤسسات التعليم المهني لمدة ثلاث سنوات أو سنتين (زوانكي)، والمؤسسات الخاصة (مينبان)، وجامعات الكبار (ييوو). المؤسسات التي تدوم أربع سنوات هي التي ترعاها الحكومة وعادة ما تسجل الطلاب مباشرة من المدرسة الثانوية. وعادة ما تسجل الكليات المهنية والتقنية التي تدوم ثلاث سنوات (دازوان) والتي تدوم لسنتان (زونغزوان)، التي تدعمها أساسا الصناعات والهيئات المحلية والحكومات المحلية، الطلاب الذين لا يحققون درجة عالية كافية في الاختبارات النهائية لدخول الجامعات الوطنية

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للحصول على القبول في مؤسسة جامعية لمدة أربع سنوات؛ وتقدم الكليات والجامعات الخاصة (مينبان) مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية أو المهنية ولا تتلقى أي تمويل من الحكومة؛ وتسجل هذه المؤسسات الخاصة في المقام الأول الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة في امتحان دخول الجامعات الوطنية؛ أما جامعات الكبار وكليات التعليم المستمر، والتي تشمل جميع أنواع التدريب وإعادة التدريب والارتقاء، فمعظمهم يسجلون الطلاب الكبار في جميع الفئات العمرية (HOU, 2010,P 14) .

وتتعدد طرق التدريب في مراكز ومعاهد تدريب الطلاب التابعة وغير التابعة للمؤسسات التعليمية العامة بمختلف أنواعها؛ فكما ذُكِرَ آنفاً، هناك برنامج التدريب على ريادة الأعمال في إحدى المؤسسات التابعة لجامعة تسينغهوا؛ وباعتبارها واحدة من المؤسسات الرائدة التي اختارتها وزارة التربية والتعليم، اقترحت جامعة تسينغهوا نموذج "حلقة الابتكار" لتنفيذ التدريب على ريادة الأعمال في "مكتب رابطة الطلاب" التابع لها؛ وعلى وجه التحديد، تركز الحلقة على التفاعل الحميد بين الوعي بالابتكار، والممارسة، والنتيجة، مع وجود نظام دعم لضمان الانتقال السلس من مرحلة الوعي إلى مرحلة الممارسة، ثم إلى النتيجة، وأخيرا العودة إلى الوعي؛ ويشمل نظام الدعم ما يلي: (1) (الدعم المالي) أي صندوق الابتكار كأموال أولية، (2) (الدعم الاستشاري) أي لجنة من الخبراء تتألف من أعضاء هيئة التدريس، ومختبرات مفتوحة للطالب كقاعدة للمناهج الدراسية المشتركة والعلوم والتكنولوجيا، و (3) نظام دعم للطلاب للمشاركة في المسابقات والتبادلات المحلية والدولية (Zhou & Xu, 2012,P 88) .

أما فيما يخص طريقة تدريب مركز التدريس التجريبي التابع لكلية المعلومات في الصين، والذي يدرب الطلاب في كل مراحل التعليم العام؛ فإنه يعتمد بناء الدورات التجريبية على "ثلاثة أُسس" أولاً : بنائية الاعتماد على نظام المساعدات التعليمية المُقدَّمة لتعزيز مهارات البرمجة الأساسية للطلاب , واستخدام نظام للتقييم عبر الإنترنت باسم "100 ممارسة" الذي تم بحثه وتطويره بشكل مستقل من قبل جامعة بكين؛ و تطبيق نظام الناخب الواحد للتصويت عبر الإنترنت في سلسلة من الدورات التدريبية مثل "مقدمة في الحوسبة"، "ممارسة تصميم البرمجة"، "هياكل البيانات والخوارزميات" "تصميم الخوارزميات وتحليلها"، وما إلى ذلك؛ ثانياً : يقوم على فريق البحث وبناء سلسلة من الدورات المهنية؛ وفريق البحث ذو التوجهات المتنوعة هو المسؤول عن بناء سلسلة الدورات المتعلقة بالاتجاهات البحثية؛ ومزامنة تطوير محتوى التدريس والمواضيع؛ ثالثاً : الاعتماد على المشاريع البحثية والتدريبات الابتكار والقدرات العملية للطلاب (Yahui, 2015,P 107) .

وقد تبنت شركة (نيو أورينتال) ومراكزها التدريبية المنتشرة في أنحاء الصين والمختلفة التخصصات التدريبية , نموذجا تدريبيا قائما على الابتكارات وتحديث المنتجات وطرق التدريب المختلفة باستمرار، فقد اعتمدت (نيو أورينتال) استراتيجية عمل قائمة على توفير خدمات متميزة؛ ولأن علامتها التجارية كانت متجذرة بعمق في قلوب عملائها، و تمكنت المجموعة من التحايل على عوائق الدخول في سوق التدريب والتعليم، مما سمح بتوسع أكثر في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات، والمحاسبة، وماجستير إدارة الأعمال، فضلا عن مجالات التعليم الرسمي مثل التعليم المهني والتعليم الأساسي؛ ومن خلال تطوير وظائف تكميلية في مجالي التدريب والتعليم الرسمي، تمكنت (نيو أورينتال) من تأمين مصادر دخل طويلة الأجل ومستقرة ويمكن التنبؤ بها، والانتقال إلى مرحلة ناضجة من

قدرتها التنافسية الجوهرية؛ وقد تركزت الإدارة الاستراتيجية فيها على أسلوب "التركيز على المتعلم" (Xiaojun et al., 2013,p 9)

.

ولذلك نجد أن هناك اهتماما كبيرا بالتدريب الطلابي في الصين بجميع مراحل التعليم , ما كان له الأثر البارز في اكتساب الطلاب الخبرة العملية في كافة المجالات العلمية .

نماذج من مراكز التدريب بالتعليم العام في الصين :

برنامج دبلوم البكالوريا الدولية مدارس(IBDP) الصين النخبة (مهارات القرن الحادي والعشرين) :

يركز هذا النموذج على مجموعة من المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين في مدارس النخب (IBDP) (إيبدب) , وتعد هذه المدراس من أكثر المدارس انتشارا على مستوى العالم و توجد في أكثر من 140 بلدا حول العالم, حيث يلقى هذا البرنامج تقدير واهتمام الجامعات والتعليم العالي , على مستوى العالم وذلك لكفاءة تلك المخرجات .

وتعد هذه المدارس من أكثر المدارس انتشاراً في دولة الصين مقارنة ببقية دول العالم , ففي الفترة ما بين عامي 2003 و 2013، ازداد عدد المدارس التي تديرها شعبة التعليم من أجل التنمية (IBDP) سبع مرات , ووصل عدد المدارس إلى 63 مدرسة , ويقع أكثر من نصف مدراس (IBDP) أي ما نسبته (51 %) في المدن الكبرى (بكين وشنغهاي).

وتعتمد الصين جزءا من قطاع التعليم الدولي الخاص ومع ذلك يظل الوصول إلى هذه المدارس مقتصرا على عدد صغير من السكان , والسبب في ذلك يعود إلى أمرين هما :

أولا: سياسة الحكومة لديها قد عرقل التوسع في برنامج تنمية القطاع الخاص من خلال تقييد المواطنين الصينيين قانونيا (KPMG 2010,p13), حيث إن الغالبية العظمى من طلاب (IBDP) في الصين هم من المغتربين ومن حاملي جوازات السفر من أمريكا الشمالية أو أوروبا الغربية (Lee et al. 2013).

ثانيا: الرسوم التي تتقاضاها المدارس (IBDP) في الصين لا يمكن أن يتحملها معظم سكان الصين حيث يبلغ متوسط الرسوم الدراسية للعام الواحد 30000 دولار لكل طالب .

متطلبات البرنامج :

ويركز برنامج (IBDP) على ثلاث متطلبات رئيسية :

هي الإبداع، العمل، خدمة (CAS)، المقالة الموسعة (EE) ونظرية

المعرفة (TOK).

أولاً : الإبداع، و العمل، والخدمة , (CAS) وهي بالطبع إلزامية وتتطلب من الطلاب المتابعة والنظر في، الأنشطة غير الأكاديمية وهي عبارة عن ثلاثة أقسام.

أ– " الإبداع " ويشمل مجموعة واسعة من الأنشطة الفنية وكذلك إبداع الطلاب في تصميم وتنفيذ مشاريع الخدمة .

ب–"العمل" ويُعَرفَ بأنه "ليس فقط المشاركة في الرياضات الفردية والجماعية ولكن أيضا

المشاركة في البعثات وفي المشاريع المحلية أو الدولية .

ج– " الخدمة " تشمل مجموعة من أنشطة المجتمع والخدمات الاجتماعية, ومن أمثلة ذلك مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيارة المستشفيات والعمل مع اللاجئين أو المشردين. (IB, 2014e).

ثانيا، المقالة الموسعة (EE) : وتتطلب من الطلاب إكمال كتابة 4000 كلمة في مقاله حول موضوع من اختيارهم تحت إشراف معلمين متخصصين , فالمقالة الموسعة تشارك في تنمية المهارات المعرفية لدى الطلاب وتنمي عملية "الاكتشاف الفكري والإبداع" من خلال عملية البحث والكتابة . (IB 2014e) .

ثالثاً : نظرية المعرفة (TOK) ويقصد بها دورة المعرفة التي تهدف إلى تشجيع الطلاب على النظر في دور وطبيعة المعرفة في ثقافتهم الخاصة، وفي الثقافات الأخرى وفي العالم الأوسع (IB 2014e) , ومن خلال نظرية المعرفة يتم تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب (Hill 2006).

وتشمل المهارات ذات الصلة في القرن الحادي والعشرين المهارات المعرفية (القدرة على التكيف، والإبداع، والتفكير النقدي وحل المشكلات)، والمهارات الشخصية غير المعرفية (الاتصالات، والحساسية الثقافية، والقيادة، والعمل الجماعي)، والمعرفية غير الشخصية ,المهارات (المثابرة والكفاءة الذاتية وإدارة الوقت وأخلاقيات العمل). (Wright, Lee.2014)

وتركز تلك المدارس على مهارات القرن الحادي والعشرين , وذلك لأنها ليست ذات أولوية في النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم, ولتقديم بديل للمناهج التعليمية الوطنية، مع التركيز على التقدمية والنهج التربوية ذات الصلة بكل من المهارات المعرفية وغير المعرفية.

وفي ظل هذه الظروف أصبحت تلك المهارات ذات ضرورة ملحة, فمن أمثلة تلك المهارات المعرفية الإبداع والتفكير النقدي، فهي ذات صلة بالقدرة على الابتكار أو ريادة الأعمال، وأصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنسبة للاقتصاد .

وبناءً على المقابلات التي أجريت مع جميع العاملين في البرنامج، بما في ذلك المدراء والمعلمون والطلاب والتي كانت في شكل دراسة حالة متعددة المواقع من خمسة مدارس من مدارس النخبة إيبدب (IBDP) في كل من بكين وشنغهاي، أكدت نجاح (IBDP) في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في الصين.(Wright, Lee.2014)

ويتبين من تجربة برنامج البكالوريا الدولية مدارس النخبة إيبدب (IBDP) نجاح تجربتها في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين عن طريق التدريب بتلك المدارس مما جعل مخرجاتها مميزة على مستوى الجامعات في العالم .

يمكننا أن نستخلص من التجربة الصينية في مجال التدريب الطلابي الآتي :

1. أن نظام التعليم في الصين يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي لذلك فهم يركزون على الجوانب التدريبية العملية لدى الطلاب .

2. أن نظام التدريب في الصين نظام حكومي , تعتمد فيه الدولة على معرفة حاجتها من الأيادي العاملة في كافة التخصصات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل ولذلك فهي تركز على المهارات العالية والدقيقة وذلك استجابة مع سرعة التحول في الأنظمة الاقتصادية .

3. أن المدارس الابتدائية تركز في تدريب طلابها على العمل التطوعي في مجال الصناعات البسيطة والتي تغرس في نفوس الطلاب حب العمل اليدوي وخدمة المجتمع منذ الصغر .

4. أن هناك العديد من المدارس المتوسطة (الثانوية الدنيا , والثانوية العليا) تمتلك العديد من المصانع الصغيرة والمتوسطة والتي تساهم في تدريب الطلاب وتأهيلهم في المجالات الصناعية .

5. أن التدريب الطلابي في الصين يركز بشكل كبير على التدريب على العمل اليدوي , ويرتكز ذلك من خلال التدريب في المصانع والمزارع والورش.

6. أن أغلب التدريب يتم داخل المدرسة أو عبر التعاون مع مصانع ومؤسسات مختلفة , ولذلك تعتبر المدرسة مركز للتدريب .

7. أن التدريب في الصين يتم عبر مدارس متخصصة في التدريب وخصوصاً المدارس المتوسطة والثانوية فيوجد مدارس متخصصة في مجالات مختلفة .

8. تمتلك بعض المدارس مصنع مخصص لها وقد تتشارك عدة مدارس في مصنع واحد .

9. من النماذج المتميزة في التعليم العام الصيني والتي تجمع بين الجانب النظري والعملي برنامج دبلوم البكالوريا الدولية مدارس(IBDP) الصين النخبة .

-التجربة الألمانية :

طرق التدريب بالتعليم العام في ألمانيا :

بعد انتهاء المرحلة الابتدائية التي تستمر أربعة أعوام ينتقل التلاميذ والتلميذات إلى مدرسة أخرى للتعليم العام في إطار المرحلة الثانوية الأولى ويتمتع الصفان الدراسيان الخامس والسادس بأهمية خاصة , حيث يتم فيهما تحديد اتجاه التلاميذ والتلميذات وعلى توصية المدرسة وعلى رغبة أولياء الأمور , وبناءً عليه سيكمل التلميذ مرحلته المدرسية إما في المدرسة الرئيسية أو المتوسطة أو الثانوية .

يلتحق بالنوع الأول المدرسة الرئيسية حوالي 20% حيث تقوم بإعداد الملتحقين فيها للتدريب على حرف أو مهن معينة في مجال العمل اليدوي والصناعات , ومن الملاحظ أن الذين يلتحقون بهذا النوع من المدارس هم من أبناء الطبقة الفقيرة أو من المناطق الريفية أو مما لا تعتبر اللغة الألمانية لديهم هي اللغة الأم , ولإذابة الشعور بهذا الأمر فقد قامت العديد من المقاطعات الألمانية بدمج المدرسة الرئيسية بالمدرسة المتوسطة ومع ذلك تحتفظ ولايات أخرى بالشكل التقليدي للمدارس الرئيسية .

وهناك نمط آخر من المدارس يلتحق به أكثر من مليون تلميذ وتستغرق الدراسة فيه ست سنوات , أي أن التلميذ يحصل على شهادة إتمام المدرسة المتوسطة بعد الصف العاشر وتقوم المدرسة بإعداد الملتحقين بها للعمل في الوظائف المطلوبة في المجتمع مثل البنوك وأعمال السكرتارية إلخ وينتمي تلاميذ هذه المدارس عادة لأبناء الطبقة المتوسطة . ويعتبر نموذج المدرسة المتوسطة من النماذج التي

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لا تتعرض للنقد فالتلاميذ الذين يحصلون على إتمام المرحلة المتوسطة تنفتح أمامهم أبواب التدريب على الوظائف العديدة أو أن يكمل تعليمه في مدارس أخرى / مثل المدارس المهنية المتخصصة أو في المدارس الثانوية الفنية أو حتى المرحلة الثانوية العامة العليا . (المعرفة , 1427, ص 17 – 18)

وهناك تعاونا بين أرباب العمل والجهات الحكومية في مجال التدريب في ألمانيا، ولقد تمثل هذا التعاون فيما يعرف بالتدريب الثنائي (dual system of vocational training) في المرحلة الثانوية من التعليم , ويؤدي مثل هذا التعاون إلى نتائج طيبه حيث يكسب الطلاب قدرات ذات مستوى عال الأمر الذي يضمن لهم وظائف دائمة بالصناعة ويقلل من نسبة البطالة بين الشباب مقارنة بالدول الصناعية الأخرى . (الضويان وآخرون , 1420, ص 172)

إن لدى وزارة التعليم والبحث العلمي في ألمانيا إيماناً راسخاً بمبدأ الاستثمار في الطلاب أثناء وجودهم في المرحلة الثانوية, وذلك من خلال إعطائهم الفرصة للمشاركة المباشرة في سوق العمل لاكتساب التدريب والمهارات الاجتماعية الضرورية للاستعداد لمرحلة الحياة العملية؛ وتقدم الوزارة برامج للتدريب المهني, وهذه البرامج مقسمة ما بين حصص دراسية أكاديمية وتدريب عملي في بيئات العمل الحقيقية؛ ويتم فصل الطلاب إلى مسارات وفقاً لأدائهم الدراسي ويوضعون في برامج منفصلة من قبل المدرسة؛ وهذه البرامج لا تخدم الطلاب أو المدارس التي يكون أداؤها ضعيفاً؛ وفي الواقع، فإن هذه البرامج تستند إلى فكرة أن الطلاب في المراحل المتأخرة للمراهقة يفضلون أن يتعلمون في بيئات يتم فيها الدمج ما بين التعلم والعمل, وذلك من خلال برنامج دراسي يمكنهم من خلاله أن يحددوا أهدافاً مهنية واضحة (Werner, 2015,p 40–41).

نماذج من مراكز التدريب في ألمانيا :

نموذج شركات تلاميذ المدارس والشركات الصغيرة (شراكات التعلم) :

المقدمة :

لقد ظهر في منتصف التسعينات " اتجاه واضح نحو الأعمال التجارية في المدرسة ، والتي في سياقها يصبح الأطفال في المدرسة فاعلين اقتصاديين. وفي بعض حالات، ' الاقتصاد " أو " الأعمال "، (Vollmer, 2005, p. 41) , وقد عُرف في بلدان أخرى ، ما يسمى ب "شركات التلاميذ" أو المنظمة، أو الخبرة العملية في الشركات، وأحيانا يعاد تخطيطها.

وتهدف هذه الشركات إلى تقديم أعمال الطلاب كمشاريع تعليمية داخل المدرسة و تركز على توفير الأفكار التجارية ومهارات الإدارة. وإلى مزيدٍ من التفكير في الجوانب الاجتماعية الأوسع نطاقا والآثار السياسية حول القضايا المتعلقة باستقلالية التلاميذ، واستخدامهم أشكال العمل الذاتي والتعاوني.

ويرافق هذا الاتجاه الجديد عمليات تعاون مشتركة بين المدارس والمؤسسات، والتي غالبا ما تسمى ب"شراكات التعلم"، وهي من المفترض أن تؤدي إلى " المشهد التعليمي الموجهة نحو الأعمال ". هذه الجهود يحكمها بوضوح هدف تحقيق "الوصول العاطفي" إلى "المصالحة" مع عالم الأعمال، وخاصة مع الصناعة (Vollmer, 2005, p. 42) " ، ويقصد بذلك تفكيك التحفظات القائمة الموجودة في المدارس فيما يتعلق بإمكانية تأثير المؤسسات التجارية عليها. إن أهداف "شراكات التعلم" تفيد شركات التلاميذ بأن

التلاميذ يحصلون على تدريب أكثر واقعية، واكتساب الخبرة في " الأعمال "، وبذلك يكونون على استعداد أفضل لمهنهم في المستقبل، وتعلم كيفية التصرف بشكل مستقل، لتطوير روح الفريق الواحد ، وتحقيق 'الاجتماعية 'و تحمل المسؤولية".

وبالإضافة إلى ذلك، هناك في ألمانيا، كما في بلدان أوروبية أخرى بعض المدارس

التي ترتبط عمليا بين التعلم والعمل , من خلال التعلم في المدارس و التدريب الفعلي في مناطق العمل ,وبذلك يكسب الأطفال أمراً يتجاوز المحاكاة والإجراءات الرمزية.

ونقطة البداية في ذلك تكون هذه المدارس التي تعزز فيهم المهام الاجتماعية والإنتاجية , والاستقلالية ، وكذلك اهتمامهم بالتعلم. والتصرف السليم في جميع الأوضاع الاجتماعية، وبذلك يكونوا قادرين على الحصول على تجربة تساعدهم على فعل شيء مهم لأنفسهم ومجتمعهم ويصبحوا أعضاء صالحين في مجتمعهم .

وقد أثبتت الدراسات الاستقصائية في بعض الولايات الفدرالية أنه خلال السنة الدراسية، ما بين 42 و 51.8 في المائة من التلاميذ في الصف السابع إلى التاسع، أو من الثامنة إلى العاشرة (من سن 12 إلى 16 سنة) وحظر عمل الأطفال والعمل خارج ساعات الدوام المدرسي. يعملون في عمل مدفوع الأجر أثناء التحاقهم بالمدرسة, وحظر عمل الأطفال خارج ساعات الدوام المدرسي. و أن نسبة 80 في المائة من التلاميذ يعملون في بعض الأحيان قبل نهاية التعليم الإلزامي . (Liebel, 2009.p188)

وبالتالي نجد أن شركات التلاميذ في ألمانيا تبدأ بتدريب الطلاب من خلال المدرسة وتكسبهم مهارات مختلفة, إضافة إلى ذلك مدفوعة الأجر مما يحفز الطالب على العمل ويزيد من انتاجيته ويكسبه مهارات مختلفة تساعده على اختيار مساره المهني في المستقبل .

- ما هي شركة تلاميذ المدارس ؟

ويُعرفها ليبل (Liebel, 2009) بأنها عبارة عن مدرسة يوجد بها مجموعة من التلاميذ , تشرف عليهم مؤسسة راعية توفر لهم التمويل الأولي , وتقدم لهم المشورة ومزيد من التدريب ,وتسير المدرسة على إطار مؤسسي له لوائح وأهداف يجب أن تلتزم به الشركة .

في المدرسة يشارك التلاميذ أو الطلاب في تقديم منتج واحد أو العديد من المنتجات داخل المدرسة الواحدة وقد تشرف المؤسسة على مدرسة واحدة أو أكثر من مدرسة .

يتم تشجيعهم والإشراف عليهم داخل المدرسة من قبل المعلمين , وفي أحياناً أخرى يتم دعمهم بخبراء من خارج المدرسة , ويفضل التناوب الدوري للوظائف بين التلاميذ المعنيين, ولدى معظم شركات التلاميذ هيكل تنظيمي مماثل لهيكل الأعمال التجارية .

وتشجع المؤسسات المعززة أولئك الذين يرغبون في إدارة شركة التلاميذ اتخاذ قرارات بشأن طريقة المشاريع وأشكالها وطريقة تنفيذها , وتحديد رأس المال اللازم لذلك , والأرباح وطريقة توزيعها .

ويسمح لمؤسسات وشركات التلاميذ في المنافسة مع شركات الأعمال العادية , كما يمكن للمدرسة التأكيد على اتخاذ قرارات مستقلة على نوع من المنتجات المصنوعة والخدمات المقدمة، والصفقات التجارية المرتبطة بذلك .

* ما هي أسباب تأسيس شركات التلاميذ؟

ويذكر ليبل (Liebel, 2009.p1191) أنه بعد تأسيس أول شركة تلاميذ في ألمانيا في عام 1987، منذ عام 1993 تم إنشاء مشاريع شركات أخرى في ثلاث ولايات اتحادية لتشجيع تنظيم المشاريع والاستقلال، وأجواء النشاط الريادي, بعد ذلك تم تأسيس عدد كبير من شركات التلاميذ في جميع الاتحادات الاتحادية ولقيت تلك الشركات دعم من الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات وجمعيات المعلمين .

وبذلك تساعد التلاميذ لمواصلة تحويل أفكار منتجاتهم إلى أفكار تجارية، وإقناعهم بأنهم يستطيعون بناء مستقبل مشرق لأنفسهم كمشاريع صغيرة ومؤسسات .

ومن الأسباب التي دعت إلى تأسيس شركات التلاميذ الأسباب التالية :

* عدم رضا التلاميذ بالتعليم الذي يتلقونه داخل المدرسة، وأنه بعيد كل البعد عن العالم العملي (العمل) ولا يرتبط بواقع الحياة العملية .

* إتاحة الفرصة للتلاميذ لاكتساب الخبرة في العمل داخل المدرسة، لإنشاء مشروع مستقل أو الحصول على المعرفة المتعلقة بالممارسة.

* مساعدة التلاميذ على مواءمة أنفسهم على العمل في وقت مبكر .

* مواكبة التطورات التكنولوجية والاقتصادية .

* الاستعداد لظروف التغييرات التي تحدث دائماً في نظام التوظيف.

* ماذا تفعل شركات التلاميذ؟

ويذكر ليبل (Liebel, 2009.p190) أنه تم إجراء دراسة استقصائية عن الأنشطة الرئيسية لشركات التلاميذ، أشير إلى المشاريع ال 88 التي عرضت في معرض لطلاب التلاميذ في برلين في تشرين الثاني / نوفمبر 2005، وشاركت الشركات من جميع أنحاء ألمانيا.

حيث قُدمت هناك العديد من المواد الإعلامية، وعقدت مقابلات مع بعض التلاميذ والمعلمين , وأجريت مناقشات مع ممثلي شركات التلاميذ والمنظمات الداعمة, لذلك من خلال المعرض , وكانت غالبية شركات التلاميذ الممثلة في المعرض مهتمة بالمنتجات التالية : المنتجات الحرفية , و مجال الإلكترونيات , وإنتاج المواد الغذائية, وخدمات المطاعم والمقاصف المدرسية , والمشاريع الزراعية البسيطة , والتي تتعلق بالبستنة والمناظر الطبيعية, ومنتجات السراميك والنسيج والزجاج , وإدارة (تنظيم المناسبات الاحتفالية) , والترتيب للسفر والرحلات المختلفة ومنها (رحلات المشي لمسافات طويلة)، و الخدمات الاجتماعية مثل (إزالة الكتابة على الجدران , وخدمة كبار السن ونحوه) , والمونتاج والوسائط الإعلامية , والطاقة الشمسية والأعمال التجارية .

وذلك يساعد الطلاب على التدريب في كثير من المجالات التي تناسب إمكانياتهم ورغباتهم

وبالتالي نجد أن هذا النموذج يجعل من المدرسة مركزاً للتعليم والتدريب في آن واحد , ويساهم في فاعلية وإنتاج الطلاب ويكسبهم العديد من الخبرات وذلك بوجود مؤسسات داعمة وراعية , ويوفر للتلميذ المتدرب داخل المدرسة دخلاً يتقاضاه مقابل المنتجات التي ينتجها من خلال التدريب وتُعرض تلك المنتجات في السوق .

يمكننا أن نستخلص من التجربة الألمانية في مجال التدريب الطلابي الاتي :

1. تركز التجربة الألمانية على نظام النموذج الثنائي والذي يجمع بين الجانب النظري والجانب العملي .
2. هناك تعاون مشترك بين المدارس والشركات في مجال التعليم والتدريب .
3. يبدأ الاهتمام بالتدريب الطلابي في التعليم العام بألمانيا بشكل أكبر بعد انتهاء المرحلة الابتدائية التي تستمر أربعة أعوام , وبعدها ينتقل التلاميذ والتلميذات إلى مدرسة أخرى للتعليم العام , تسمى المرحلة الثانوية الأولى يكمل فيها التلاميذ والتلميذات الصفين الدراسيين الخامس والسادس , ويكون لتلك المرحلة اهتمام خاص حيث يتم فيهما تحديد اتجاه التلاميذ والتلميذات وعلى توصية المدرسة وعلى رغبة أولياء الأمور, وبناءً عليه سيكمل التلميذ مرحلته المدرسية إما في المدرسة الرئيسية أو المتوسطة أو الثانوية .
4. بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية الأولى هناك نوعان من المدارس يلتحق بها التلاميذ والتلميذات حسب رغبتهم ومشاركة أولياء أمورهم في ذلك :

النوع الأول المدرسة الرئيسية ويلتحق بها حوالي 20% من سكان الولاية حيث تقوم بإعداد الملتحقين فيها للتدريب على حرف أو مهن معينة في مجال العمل اليدوي والصناعات , وأغلب من يلتحق بها من أبناء الطبقة الفقيرة و المناطق الريفية .

والنوع الثاني من المدارس و يلتحق به أكثر من مليون تلميذ وتستغرق الدراسة فيه ست سنوات , أي إن التلميذ يحصل على شهادة إتمام المدرسة المتوسطة بعد الصف العاشر وتقوم المدرسة بإعداد الملتحقين بها للعمل في الوظائف المطلوبة في المجتمع مثل البنوك وأعمال السكرتارية إلخ وينتمي تلاميذ هذه المدارس عادة لأبناء الطبقة المتوسطة .

5. النموذج الثنائي يكسب الطلاب العديد من المهارات والخبرات وينمي قدراتهم , ويوجههم وفقاً لميولهم ورغباتهم واحتياجات المجتمع من القوى العاملة في كافة المجالات .
6. إيجاد فرص عمل للطلاب بعد تخرجهم, ومصادر دخل لهم .
7. يوجد مراكز للتدريب متخصصة في مجالات كثيرة , ويركز التدريب على الجوانب النظرية في المدرسة والجوانب العملية والتطبيقية في المؤسسات والشركات والمصانع .
8. من النماذج المتميزة في التدريب الطلابي بالتعليم العام نموذج (شركات تلاميذ المدارس والشركات الصغيرة) .

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

-التجربة العمانية :

برنامج المهارات الحياتية في دول عمان والذي أعده مكتب التربية العربي لدول الخليج :

هدف البرنامج :

يأتي هذا البرنامج ليردم ثغرة فيما تقدمه مناهج التعليم الحالية للطلبة من مهارات ومعارف، طالما نعتها الكثيرون بأنها لا تلامس الواقع الحياتي والضرورات اليومية التي يجابهها الطالب في حياته العادية، والبرنامج بذلك يهدف إلى التطبيق الفعلي للنظرة الإسلامية الشاملة في التربية . ويركز البرنامج على إكساب الطلاب مهارات محددة تكفي لبناء كفايات الطالب وتنميته في مختلف المجالات وإلى تبني سلوك إيجابي يتعامل به مع متطلبات حياته اليومية ، ومن ضمن تلك المهارات الصحية والوقائية ، ومهارات الأمن والسلامة ، ومهارات اختيار المهن والتقويم الذاتي ، والذكاء العاطفي ، وإدارة الوقت ، ومنظومة متكاملة عن القيم الاجتماعية وما يؤصل المواطنة ويعرّف الطالب بالحقوق والواجبات ، ويؤسس لحرية فكرية تنضوي تحت ما يسهم في تنمية الوطن والأفراد .

ولهذا جاء برنامج المهارات الحياتية ضمن البرامج التربوية التي تبناها مكتب التربية العربي لدول الخليج لتطوير التعليم والذي انبثقت أهميته من ضرورة تزويد المتعلمين بأساسيات المهارات الحياتية لتكوين المواطن الصالح المنتج الذي يسهم بفعالية وإيجابية في تطوير وتنمية بلده.

هذا البرنامج الذي قامت به وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتنفيذه بعد موافقة أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم بالدول الأعضاء في المكتب واعتمادها كبيت خبرة سابقة في هذا المجال .

تعريف المهارات الحياتية :

هناك العديد من التعريفات والتفسيرات للمهارات الحياتية ، وهذا التعدد راجع إلى عدم وجود قائمة محددة لهذه المهارات.

وقد عرفنا المهارات الحياتية بأنها : (مهارات تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية الاجتماعية والوظيفية ، على قدر ممكن من التفاعل المبدع مع مجتمعه ومشكلاته).

يمكننا أن نستخلص من التجربة العمانية في مجال التدريب الطلابي الآتي :

1. تم تقسيم برنامج المهارات الحياتية إلى سبعة محاور مختلفة .
2. يساهم البرنامج في تنمية الشخصية الوطنية المتزنة، والتهيئة لسوق العمل وفق آلية محددة ومنهجية علمية.
3. تم البدء في تطبيق تلك التجربة في المملكة العربية السعودية حسب تعميم وزارة التعليم (وزارة التربية والتعليم , 1436هـ , تعميم 1) .
4. أن البرنامج يركز على تدريب الطلاب داخل المدرسة , ويركز على توطين التدريب داخل المدرسة , كما أنه يركز على المهارات الحياتية التي تهم الطلاب والطالبات في حياتهم وهي على سبعة محاور (الصحة والسلامة – المواطنة – الثقافة المنزلية – عالم الأعمال – المهارات الشخصية – المهارات الاجتماعية – العالمية) .

5-2-3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما التصور المقترح في صورته المبدئية لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ؟

قام الباحث بتصميم التصور المقترح في صورته الأولية , ثم عرضة على عدد من الخبراء في مجال التربية والتدريب حيث بلغ عددهم (18) محكماً .

5-2-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما وجهة نظر الخبراء التربويين في أهمية التصور المقترح لتطوير مراكز التدريب الطلابي بالتعليم العام في ضوء التجارب العالمية ؟

بعد أخذ وجهات نظر وآراء المحكمين حول أهمية التصور المقترح , بعد ذلك قام الباحث بالإبقاء على الاجراءات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (88.88%) مع تعديل بعض العبارات وفق ملاحظات المحكمين , ليصل إلى التصور المقترح بصورته النهائية , وقد قام الباحث بإيضاح التعريف الإجرائي لبعض المصطلحات في التصور المقترح لمراكز التدريب الطلابي, وهي :

- **المركز التدريبي المتقدم :** هو عبارة عن منشأة تربوية تقدم برامج تدريبية لطلاب التعليم العام وتساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم , وتعدهم للحياة العامة , وتساهم في توجيههم نحو التخصصات التي يرغبونها ويحتاجها سوق العمل , وذلك وفق منهجية علمية , ويوجد بها معامل وورش وأجهزة التقنية الحديثة المساعدة في التدريب .
- **المركز التدريبي المصغر (النادي التدريبي) :** هي عبارة منشأة تربوية تقدم برامج تدريبية على مستوى طلاب المدرسة الواحدة وتساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم , وذلك وفق منهجية علمية وتحتوي على قاعة أو قاعتين لتدريب الطلاب ملحقة بنفس المدرسة .

و تكون التصور من ثلاث محاور :

المحور الأول :التصور المقترح لتطوير الجوانب المتعلقة بمجال التنظيم في مراكز التدريب الطلابي :

أولاً : على مستوى (الإدارة العامة للبرامج والتدريب الطلابي) بوزارة التعليم (العام) :

1. إعادة النظر في اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب الطلابي , وتوجيهها بما يتناسب مع رؤية المملكة 2030.
2. اعتماد مدارس متكاملة كمراكز تدريب طلابي مركزية .
3. تجهيز نادي تدريبي بكل مدرسة من مدارس التعليم العام بكافة المراحل الدراسية .
4. إعداد خطة متكاملة للتدريب الطلابي ذات مسارات متنوعة لجميع المراحل الدراسية , تكون وفق حاجة طلاب كل مرحلة .
5. تحديد برامج تدريبية إلزامية واختيارية لكل مرحلة دراسية .

6. إعداد قاعدة بيانات شاملة لجميع طلاب مراحل التعليم العام محدد بها البرامج التدريبية والمستويات التي يجب أن يصل إليها الطالب في التدريب .

7. تحويل مسمى شعبة البرامج والتدريب بوزارة التعليم إلى الإدارة العامة للبرامج والتدريب الطلابي بوزارة التعليم .

8. مشاركة خبراء في التدريب من معهد الإدارة العامة والجامعات والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والقطاع الخاص في إعداد الخطة والبرامج .

9. تحديد معايير واضحة لاختيار جميع العاملين بالمركز .

10. اعتماد وجود منسق تدريب في كل نادي تدريبي .

11. اعتماد برامج في الجامعات لتأهيل المدربين في المراكز والأندية التدريبية .

12. إعداد حقائب إلكترونية للبرامج التدريبية الإلزامية والاختيارية لجميع المراحل الدراسية

13. زيادة الحوافز المعنوية والمادية للعاملين بمجال التدريب الطلابي .

14. إعادة صياغة أهداف مراكز التدريب الطلابي بما يتوافق مع الرؤية 2030 .

15. تحديد أهداف شاملة لمراكز التدريب الطلابي .

16. إعداد آلية واضحة لتقويم مراكز التدريب الطلابي .

17. إقامة شراكات واتفاقيات تعاون تدريبي مع شركات حكومية وخاصة .

18. اتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات لتدريب طلاب التعليم العام واستثمار منتجاتهم .

19. اعتماد المخصصات المالية اللازمة للتدريب بكل إدارة تعليمية بحسب عدد مراكزها التدريبية .

ثانياً :على مستوى إدارة البرامج والتدريب الطلابي بالإدارة التعليمية :

20. اختيار المدربين في المراكز التدريبية حسب المسارات الموجودة لكل مرحلة دراسية .

21. ترشيح المدربين الجدد للبرامج التدريبية على مستوى الإدارة التعليمية .

22. تشكيل لجنة مختصة بإعداد ببرامج التدريب الطلابي على مستوى الإدارة التعليمية .

23. تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية مع الجهات الحكومية والجهات الخاصة لتنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية .

24. اعتماد الميزانيات المالية المخصصة لكل مركز ونادي تدريبي.

25. متابعة تنفيذ البرامج التدريبية في المراكز والأندية .

26. تقويم عمل المراكز التدريبية المركزية , والأندية التدريبية .

ثالثاً: على مستوى المراكز التدريبية المتقدمة :

27. إعداد إحصائيات لأعداد الطلاب ورغباتهم التدريبية على مستوى النطاق المحدد لعدد المدارس .

28. وضع خطة مناسبة لتنفيذ البرامج التدريبية الإلزامية والاختيارية .

29. التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة للبرامج التي يحتاج تنفيذها مع تلك الجهات .

30. متابعة تنفيذ البرامج التدريبية داخل الأندية التدريبية .

رابعاً : على مستوى (المراكز التدريبية المصغرة) الأندية التدريبية :

31. تنفيذ البرامج التدريبية داخل الأندية التدريبية .

32. إدخال بيانات المتدربين في النظام الالكتروني .

33. متابعة السجل التدريبي لجميع طلاب المدرسة .

المحور الثاني:التصور المقترح لتطوير الجوانب المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات في مراكز التدريب الطلابي:

أولاً :على مستوى إدارة البرامج والتدريب الطلابي بالإدارة التعليمية :

1. الإشراف على تجهيز المراكز التدريبية .
2. اختيار مواقع مناسبة لمراكز التدريب الطلابي لخدمة أكبر عدد من الطلاب .
3. تحديد النصاب التدريبي لكل مركز من الطلاب .
4. متابعة تجهيز الأندية التدريبية بالمدارس .
5. تسليم الميزانيات التشغيلية المخصصة للمراكز والأندية .

ثانياً : على مستوى المراكز التدريبية المتقدمة :

6. أن يلتزم المركز بتدريب جميع طلاب المدارس المحددة له.
7. توفير قاعات ومقرات كافية لتنفيذ برامج التدريب .
8. توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة لكل مركز تدريبي .
9. توفير كافة المستلزمات المكتبية اللازمة للتدريب .
10. أن يتوفر بالمركز صالات وملاعب رياضية ومقرات للترفيه .
11. أن يتوفر بالمركز مصادر تعلم متكاملة (مكتبة – وأجهزة حاسب – وانترنت)
12. أن يتوفر بالمركز معامل وورش للجوانب التطبيقية والعملية .
13. توفير مقرات لعرض منتجات الطلاب .
14. توفير مقرات الضيافة المناسبة للمتدربين .
15. أن يتوفر مكان مخصص لأداء الصلاة .
16. توفير وسيلة نقل للمتدربين من المركز وإليه .
17. تسليم الميزانيات التشغيلية المخصصة للمركز .
18. توفير الخدمات المساندة لكل مركز تدريبي .

ثالثا :على مستوى (المراكز التدريبية المصغرة) الأندية التدريبية :

19. توفير قاعة أو قاعتين بكل مدرسة للتدريب .
20. أن تكون مجهزة بالتقنيات الحديثة .

المحور الثالث : التصور المقترح لتطوير الجوانب المتعلقة بمجال التدريب في مراكز التدريب الطلابي :

أولاً :جوانب تتعلق بالبرامج التدريبية :

1. وضع جدول مواعيد ثابتة ومعلنة محدد بها مواعيد انعقاد البرامج التدريبية على مستوى المراكز والأندية التدريبية .
2. إعداد خطة متكاملة وشاملة لجميع البرامج التدريبية الإلزامية والاختيارية على مستوى المراكز والأندية .
3. تحديد عدد البرامج التدريبية الإلزامية والاختيارية لكل مرحلة دراسية .
4. تحديد نوعية البرامج التدريبية لكل مرحلة دراسية .
5. شمولية البرامج التدريبية لجميع المراحل التعليمية .

6. تحديد نسب البرامج التدريبية لكل مرحلة دراسية .
7. أن يتم تنفيذ البرامج التدريبية لطلاب المرحلة الابتدائية في النادي التدريبي الموجود في المدرسة .
8. تُنَّفذ أغلب البرامج التدريبية لطلاب المرحلة المتوسطة في النادي التدريبي الموجود في المدرسة.
9. تُنَّفذ أغلب البرامج التدريبية لطلاب المرحلة الثانوية في المراكز التدريبية .
10. أن تركز البرامج التدريبية في المرحلة الابتدائية على المهارات الحياتية والشخصية والعامة .
11. أن تركز البرامج التدريبية في المرحلة المتوسطة على المهارات الحياتية والتنمية الذاتية .
12. أن تركز البرامج التدريبية في المرحلة الثانوية على المهارات المهنية والوظيفية .
13. أن يتم ربط الجوانب النظرية في البرامج التدريبية بالجوانب العملية والتطبيقية .
14. أن يتم تقويم البرامج التدريبية بشكل مستمر .

ثانياً :جوانب تتعلق بالمدرب :

15. اختيار المدربين وفق الضوابط المحددة من الوزارة .
16. ترشيح المدربين الجدد للحصول على الدورات التدريبية في المجالات التي يتم التدريب عليها .
17. ترشيح منسقي التدريب بكل مدرسة .
18. وضع حوافز معنوية ومادية للمدربين المتميزين .
19. إتاحة الفرصة للمدربين المتميزين من الجهات الحكومية والخاصة للمشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية .

ثالثاً :جوانب تتعلق بالمتدرب :

20. أن يتم توجيه المتدربين للبرامج التدريبية وفق لميولهم و رغباتهم .
21. أن تراعي البرامج التدريبية خصائص المتدربين النفسية .
22. أن تكون البرامج التدريبية مناسبة لمستويات الطلاب العمرية وقدراتهم .
23. إتاحة فرصة التدريب عن بعد والتدريب الإلكتروني لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية .

24.أن يشارك المتدربون في تقييم البرنامج التدريبي بعد الانتهاء منه .

المراجع العربية :

اسماعيل , منار محمد (2012) . **تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول** . ط2 .القاهرة : دار الكتب المصرية .

البلوي, محمد سليمان (1430هـ) .**برنامج تدريبي لتحسين فاعلية الذات وأثره على تنمية مهارة حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية** . رسالة دكتوراه غير منشورة .قسم علم النفس التربوي, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة, القاهرة.

بوبطانه , عبدالله (2001م) . **تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال : نماذج من التجارة العربية** . الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج .

الحبيّب , ماجد عبدالله : (1431هـ) . **تقييم تنفيذ برامج تدريب الطلاب بمراكز النشاط بإدارة تعليم الرياض من وجهة نظر المتدربين من طلاب المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة , قسم التربية , كلية التربية ,جامعة الملك سعود ,الرياض .

الحشيبري , متعب بن هاشم (1433هـ) . **أثر التدريب على بعض استراتيجيات حل المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة المتوسطة** .رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الطائف , الطائف .

خليل , نبيل سعد (2015م) . **التعليم والتنمية في جمهورية الصين الشعبية التجربة والدروس المستفادة** . الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

الخليف , فلك ربيع (2010م) . **بناء برنامج تدريبي قائم على منحى العمليات في الكتابة وقياس أثره في عملية المراجعة ونوعية الكتابة ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية** . رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة اليرموك , الاردن .

الدعجاني ، سهم ضاوي :(1430هـ). **الصعوبات الإدارية التي تواجه مراكز التدريب الطلابي بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم التربية ,كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , الرياض .

الرباح ,خالد (1419هـ) .**تقويم البرامج التدريبية للغرفة التجارية الصناعية في الرياض** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم التربية ,كلية التربية ,جامعة الملك سعود, الرياض .

سالم , أحمد عبدالعظيم (2011م). السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (تصور مقترح) , **مجلة الثقافة والتنمية** , 2(48) , ص ص79–124 .

السكران , عبدالله فالح (1428هـ) . **التكامل بين التعليم الثانوي العام والتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية صيغة مقترحة لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية** . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الملك سعود . الرياض

آل عبيد , حسين محمد (9–13 ديسمبر, 2007 م) . تقييم الأساليب الحديثة في التدريب التعاوني في المملكة العربية السعودية ومقارنتها بالتجارب المحلية والإقليمية والدولية . ورقة عمل مقدمة **في الملتقى العربي السادس للاستشارات والتدريب** , الرباط .

العبد القادر , بدر علي (1431هـ) .**فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي.** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك سعود . الرياض .

العطوي , خالد علي (2011م) . **بناء برنامج تدريبي قائم على التفكير الإبداعي وأثرة في القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مؤتة , الأردن .

الضويان , عبدالمحسن بن وني و الدوسري, صالح بن جاسم و الأنصاري, عيسى بن حسن و القهيدان, محمد بن سليمان و سليمان,يوسف بن محمد (1420). **برامج الكليات التقنية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل**.المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ,الرياض.

الكثيري , سعود ناصر (2014م) . دور السنة التحضيرية وأهميتها للطلبة في المرحلة الجامعية : جامعة الملك سعود أنموذجاً .**المجلة السعودية للتعليم العالي** , 1(11), 65–70 .

لانكينغ ,لي ترجمة أرمنازي , أيمن (1431هـ) . **توفير التعليم ل 1.3 مليار إنسان** , الرياض : العبيكان للنشر .

مصلحة الإحصاءات العامة (1434هـ).**تقرير مسح القوى العاملة في المملكة العربية السعودية** .الرياض .

مصلحة الإحصاءات العامة (1435هـ). **الكتاب الإحصائي السنوي العدد الخمسون** , المملكة العربية السعودية , الرياض .

همام , سيد (1427هـ) . نظام التعليم المدرسي في ألمانيا , **المعرفة** ,عدد مئة وأربعة وثلاثون , ص ص 8–19 , الرياض

هوان , سوشياو (2001) . **التعليم الصيني الإصلاح والإبتكار والتجديد** . الصين . دار النشر الصينية عبر القارات .

وزارة التربية والتعليم ـ الإدارة العامة للنشاط الطلابي (1419هـ) . **دليل النشاط الطلابي**, المملكة العربية السعودية : الرياض .

وزارة التربية والتعليم (1425/1424هـ) . **اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب الطلابي** , المملكة العربية السعودية : الرياض .

وزارة التربية والتعليم(1429هـ) ـ الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) ـ إدارة النشاط الطلابي . قسم البرامج العامة والتدريب .**تقرير عن مراكز النشاط لتدريب الطلاب للعام الدراسي 1429/1428هـ** , المملكة العربية السعودية : الرياض .

وزارة التعليم (1435هـ) . إدارة البرامج العامة والتدريب. **احصاءات مراكز التدريب الطلابي في المملكة العربية السعودية** : الرياض .

وزارة التعليم (1436هـ) . إدارة البرامج العامة والتدريب. **تعميم مصفوفة المهارات المستهدفة" مهاراتي"** : الرياض .

المواقع الإلكترونية:

المعهد الاتحادي للتعليم والتدريب المهني في ألمانيا BIBB (2016) . التعليم والتدريب المهني المزدوج التعليم المهني في ألمانيا . تاريخ الاستفادة أبريل 2016 من

https://www.bibb.de/dokumente/pdf/GOVET_Praesentation_April_2016__Arabisch.pdf

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2010) . التعليم والتدريب المهني في الصين نقاط القوة والتحديات والخيارات السياسية . تاريخ الاستفادة ديسمبر 2016 من

http://www.oecd.org/education/skills-beyond-school/45494135.pdf

المراجع الأجنبية :

Abbas Turnuklu, Tarkan Kacmaz, Dilara Sunbul, Hatice Ergul(2009). Does peer- mediation really work? effects of conflict resolution and peer-mediation training on high school students' conflicts. Procedia - Social and Behavioral Sciences Volume 1, Issue 1, 2009, Pages 630-638

Goudas , M,& Dermitzaki, I,& Leondari, A.(2006) .The effectiveness of teaching a life skills program in a physical education context. Eueopean Journal of education,Vo1.XX1, n.4, 429-438.

Horn, Elizabeth Georgia Brendel , (2010).Developing the individual to strengthen the whole: The application of Viewpoints training to impact the social cognitive development of actors in a high school ensemble. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Fine Arts in Theatre for Young Audiences in the Humanities at the University of Central Florida Orlando, Florida. Department of Theatre in the College of Arts and\

HSU, Hui-chen(2011). A study on the effects on social skills of the 2nd grade students taking social skill training programs with picture books integrated Degree: Master, Education, NSYSU.

Liebel Manfred, (2009) "School pupils' firms and mini-companies in Germany", International Journal of Sociology and Social Policy, Vol. 29 Issue: 3/4, pp.186-196, https://doi.org/10.1108/01443330910947552

Vollmer, G. (2005), Unternehmen machen Schule. Mit Lernpartnerschaften zu wirtschaftsorientierten Bildungsregionen, Idee & Produkt Verlag, Bonn .

Ewan Wright , Moosung Lee(2014). Developing skills for youth in the 21st century: The role of elite International Baccalaureate Diploma Programme schools in China Published online: 9 March Springer Science+Business Media Dordrecht and UNESCO Institute for Lifelong Learning

KPMG (2010). Education in China. Amsterdam: KPMG International Cooperative.

-IB (International Baccalaureate Organization) (2014e). Diploma Programme curriculum—core requirements. Retrieved 7 February 2014, from http://www.ibo.org/diploma/curriculum/core/.

-Lee, M., Leung, L., Wright, E., Yue, T., Gan, A., Kong, L., et al. (2013). A study of the International Baccalaureate Diploma in China: Program's impact on student preparation abroad. Hong Kong: Education Policy Unit, Faculty of Education, The University of Hong Kong .

Hill, I. (2006). Do International Baccalaureate programs internationalise or globalise? International Education Journal, 7(1), 98–108.

Hou, Hary. (2010). A Comparison of The Career And Technical Education Programs In A us Coommunity College And A Chinese Institution. Doctor of Education. National-Louis University. USA.

KPMG. (2010). Education in China. KPMG network. HK-Pl 10-0006. Hong Kong China

Lang, M. (2010). Can Mentoring Assist in the School-to-Work transition?. Education + Training, 52(5), 359-367
.

Lohmar, B. & Eckhardt, T. (2014). The Education System in the Federal Republic of Germany 2012/2013: A Description Developments in Education Policy for the Exchange of Information of the Responsibilities, Structures and in Europe. In Bonn: Secretariat of the Standing Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs of the Länder in the Federal Republic of Germany.

H. S., ... & Wheat, E. Schmidt, A. H., Robbins, A. S., Combs, J. K., Freeburg, A., Jesperson, R. G., Rogers, (2012). A new model for training graduate students to conduct interdisciplinary, interorganizational, and international research. BioScience, 62(3), 296-304.

Stephens, M. C. N. (2015). German dual curricula to improve school to employment transition: A case study. Doctor of Education in Educational Leadership. University of Phoenix. USA.

Werner, J. P. (2015). Preparing high school students for the 21st century: A theory-based program evaluation of the WISE Program. Doctor of Education. St. John's University. USA.

Xiaojun, Y., Plaisent, M., Bernard Jr, P., & Kuofie, M. (2013). Research on Business Model Innovation and Control of China's Education & Training Industry: New Oriental Education & Technology Group as an Example. Journal of Economic Development, Management, IT, Finance, and Marketing, 5(1), 1.

Yahui, Chen. (2015). Analysis on Multidisciplinary Teaching Platform and Its Role in Computer Professional Education - A Case Study from Computer Experiment Center in Universities of China, Iberian Journal of Information Systems and Technologies, DOI: 10.17013/risti.16B,105–113.

Zhou, M., & Xu, H. (2012). A review of entrepreneurship education for college students in China. Administrative Sciences, 2(1), 82-98.

Durlak, J. A. & Weissberg, R. P. (2010). A Meta-Analysis of After-School Programs That Seek to Promote Personal and Social Skills in Children and Adolescents. American Journal of Community Psychology, 45, 294-309.
Black, D. S. & Fernando, R. (2014). Mindfulness training and classroom behavior among lower-income and ethnic minority elementary school children. Journal of child and family studies, 23(7), 1242-1246.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Thesis Heading: A Proposal Vision to develop Student Training Centers of Public

Education in the light of international experiences"

Researcher : Amjad yan Allah Khamis Al Ghamdi.

Supervisor: Prof. Dr. Abdul Latif Bin Abdulaziz Al Rabah.

Scientific QualificationPhDUniversity & College: Imam Muhammad bin Saud Islamic

University - Faculty of Social Sciences.

Department & Specialization: Principles of Education

Principles of Education University Year: 1438/1439 A.H.

Abstract

Objective & Questions of Study: This Study sought to provide a proposed scientific vision for developing the Student Training Centers of Public Education in the light of the international experiences. To achieve this, praise to Allah, the following questions have been answered:

Q1: What is the reality of Student Training Centers of Public Education?

Q2: What are the global experiences in student training of public education?

Q3: What is the initial form proposed vision for developing the Student Training Centers of Public Education in the light of the international experiences?

Q4: What is the point of view of educational experts on the importance of the proposed scenario for the development of student training centers in public education in the light of international experiences?

Methodology & Procedures of Study: The study requires a number of steps to formulate the proposed scientific vision:

Step (1): Is to diagnose the reality of the Student Training Centers of Public Education in Saudi Arabia, which answers to the first question of the Study. The Researcher used the descriptive method of surveying by conducting a sample of supervisors and training trainers in Riyadh, Jeddah, Al-Hasa, and Asir, amounting to (236) supervisors and trainers.

Step (2): Is to identify the Global Experiences in Student Training of Public Education, where the experiences of China, Germany and Oman were presented and analyzed for use in the construction of the Proposed Vision. This is answers the second question. .

Step (3): Is to formulate the initial form of the Proposed Scientific Vision through the first and second steps of diagnosing the reality of the Student Training Centers in Public Education and benefiting from the international experiences in China, Germany and Oman.

Step (4): Is to formulate the Proposed Scientific Vision after its exposure to (18 experts in education and training).

Main Results of the Study: The Researcher in this Study reached a number of results according to the Study's questions:

First: To identify the reality of Student Training Centers of Public Education: The most prominent results revealed to us by the diagnosis of reality are:

First: the Study Sample Members are somewhat agreed to the axis of aspects related to the field of organization in the Public Education Training Centers, where the general average of their approval on this axis reached 1.85 of 3.00.

Second: The Sample Members are somewhat agreed on the axis of the aspects related to the field of potentials and equipment in the Student Training Centers of Public Education, where the general average for their approval on this axis reached (1,91 of 3.00).

Third: The Sample Members are somewhat agreed on the axis of the aspects related to the field of training in the Students Training Centers of Public Education, where the general average of their approval on this axis reached (2,06 from 3.00).

Second: To identify the Global Experiences in Student Training of Public Education: The experiences of the People's Republic of China, the State of Germany and the Sultanate of Oman have been presented in the Student Training of Public Education, for the purpose of taking advantage of them in building the Proposed Vision.

Third: The educational experts' view on the proposed Vision importance and suitability for application:

The Researcher presented a Proposed Vision based on three matrices: the proposed vision matrix for developing the organizational aspects in the Student Training Centers in the light of the global experiences, the proposed vision matrix for developing aspects related to the field of potentials and equipment in the Student Training Centers in the light of global experiences, and the proposed vision matrix for developing the training aspects of the training centers in light of the global experiences.